



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر "بسكرة"

قطب شتمة-



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

**دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ
المرحلة الثانوية**

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الزعاطشة- بلدية ليشانة - ولاية
بسكرة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الدكتورة:

زهية دباب

إعداد الطالب:

ايمن عبد السلام عدواني

السنة الجامعية: 2019 / 2020

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر وعران
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول والأشكال
/	ملخص الدراسة
أ-ج	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الاطار المفاهيمي للدراسة	
7-5	اولا : إشكالية الموضوع
8-7	ثانيا : أهداف الدراسة
8	ثالثا : دوافع اختيار موضوع الدراسة
9	خامسا : أهمية الدراسة
13-9	سادسا : تحديد المفاهيم
17-13	سابعا : الدراسات السابقة
الفصل الثاني : مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بين الادوار والصعوبات	
20-19	اولا : لمحة عن التوجيه المدرسي في الجزائر

20	1- مراحل تطور التوجيه المدرسي في الجزائر
21	2- أهمية التوجيه المدرسي
22	3- أهداف التوجيه المدرسي
23	4- أسس ومبادئ التوجيه المدرسي
23	ثانيا : من هو مستشار التوجيه المدرسي والارشاد المدرسي المهني؟
24-23	1- خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
25	2- مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
26	3- توظيف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
27	4- الكفايات المهنية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
28	5- دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
29	6- مجالات عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
34-30	7- صعوبات عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
الفصل الثالث : في سوسيولوجيا التسرب المدرسي	
37	اولا : مظاهر وأشكال التسرب المدرسي
38	ثانيا : صفات التلميذ المتسرب
39	سادسا : أسباب التسرب المدرسي
45	ثالثا : أنواع التسرب المدرسي
46	رابعا : النظريات المفسرة للتسرب المدرسي
47	خامسا : الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي
50	سابعا : الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

53

اولا :مجالات الدراسة

55

ثانيا :منهج الدراسة

56

ثالث :عينة الدراسة

6358

رابعا :أدوات جمع البيانات

62

خامسا :الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

64

اولا :عرض و تحليل البيانات

106

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة

112

خاتمة

113

المقترحات

116

قائمة المراجع المعتمدة

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر و عرفان

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

أولا الشكر لله العلي الكريم الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، ثم الصلاة

والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وبعد أتقدم بشكري لأستاذتي المشرفة الدكتورة "زهية دباب" التي لم تبخل علي

بنصائحها وملاحظاتها العلمية التي كان لها الأثر الواضح والبارز في إنجاز هذه

الدراسة.

كما أشكر كل أساتذتي على مساعدتهم ومدهم يد العون ولوبمشورة، أو

تشجيع، في إنجاز هذه الدراسة،

وأشكر الأساتذة الأفاضل على قبولهم مناقشة عملي

هذا



إهداء

إلى روح والدي العزيز حبا وتقديرا
إلى منبع الحنان والعطاء اللامحدود أُمي الغالية
إلى إخوتي أهدي هذا العمل.

أيمن عبد السلام



فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	جدول رقم
64	يمثل جنس المبحوثين.	1
65	يمثل سن المبحوثين.	2
67	يبين النتائج المتحصل عليها من قبل التلاميذ.	3
69	يبين مستوى دخل الاسرة .	4
70	يبين عدد افراد الاسرة .	5
71	يبين متابعة مستشار التوجيه اسباب تغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية .	6
72	يبين سعي مستشار التوجيه الى التعرف على الحالات الصحية والنفسية للتلاميذ.	7
75	يبين اطلاع مستشار التوجيه على النتائج الدراسية للتلاميذ في كل فصل دراسي .	8
76	يوضح لجوء التلميذ الى مستشار التوجيه لحل مشاكله الدراسية .	9
78	يبين محاولة مستشار التوجيه معرفة المشكلات التي يعانون منها التلاميذ من خلال تحدثه مع اساتذتهم .	10
80	يبين مدى سعي مستشار التوجيه على معرفة الحالة الصحية من خلال لقاءاته مع التلاميذ .	11
81	يبين مدى نصح مستشار التوجيه للتلاميذ بضرورة تغيير الاتجاه الدراسي لينسجم مع نتائجهم الدراسية.	12

83	يوضح مدى مساعدة مستشار التوجيه للتلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي.	13
84	يبين مدى مرافقة مستشار التوجيه للتلاميذ خلال فترة الامتحانات .	14
86	يبين مدى إرشاد مستشار التوجيه التلميذ الى البحث عن سبل تحسين النتائج الدراسية لكي يتحقق طموحه الدراسي .	15
87	يوضح مدى تواصل مستشار التوجيه مع الأساتذة والمساعدين التربويين من اجل معرفة مشكلاتهم الدراسية .	16
89	يبين مدى تعزيز مستشار التوجيه للمواقف الايجابية لدى التلاميذ الراسيين.	17
90	يبين مدى قيام مستشار التوجيه ببحث الأساتذة على الاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل.	18
91	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتنشيط حصص إعلامية مع أولياء أمور التلاميذ.	19
93	يبين قيام مستشار التوجيه بالتنسيق مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية .	20
94	يبين قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول السجائر و المخدرات والخمور الخ.	21
95	يبين مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر.	22
96	يبين مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر التغيب عن الحصص الدراسية والتوجه نحو العمل	23
97	يبين قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أوقات الدراسة	24

98	يبين مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر الانخراط في الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة	25
99	يبين قيام مستشار التوجيه بتخصيص أياما إعلاميا بالمؤسسة حول مخاطر التسرب المدرسي	26
101	يبين قيام مستشار التوجيه بالتنسيق مع الأساتذة والهيئة الإدارية لمواجهة التسرب الدراسي للتلاميذ	27
102	يبين قيام مستشار التوجيه بالتقرب من التلاميذ وتحفيزهم على الدراسة	28
103	يبين مدى قيام مستشار التوجيه بمتابعة الحالات التي تعاني من تأخر دراسي	29
104	يبين مدى كفاية الحصص الإعلامية للتوعية حول مخاطر التسرب المدرسي	30

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
66	يوضح الشعبة التي ينتمي إليها افراد العينة .	1
68	يوضح الحالة الاجتماعية للوالدين.	2
74	يوضح قيام مستشار التوجيه بملاحظة السلوكيات العدوانية التي يقوم بها التلاميذ .	3
77	يبين مدى سعي مستشار التوجيه على معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ من خلال لقاءاته معهم .	4
79	يبين صعوبة استيعاب الدروس من طرف التلميذ.	5
82	يبين مدى مساعدة مستشار التوجيه التلاميذ على تخطي الصعوبات المدرسية.	6
85	يبين مدى إرشاد مستشار التوجيه التلاميذ إلى كيفية مراجعة الدروس وتنظيم الوقت .	7
88	يبين مدى تواصل مستشار التوجيه مع الأساتذة من اجل معرفة المواد الدراسية التي يجد التلميذ صعوبة في استيعابها.	8
92	يوضح قيام مستشار التوجيه بحث الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	9
100	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتوزيع مطويات على التلاميذ تتمحور حول آثار التسرب المدرسي.	10

ملخص الدراسة

هدفت دراستنا هته، إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال رصد الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي لهم ، وتوعيتهم حول مخاطر هته الظاهرة على الفرد والمجتمع وكذا الآثار المترتبة عنها والتي تؤثر على التلميذ نفسه وعلى أسرته وعلى مجتمعه.

وتمحورت إشكالية الدراسة هذه حول التساؤل الرئيسي التالي: ما هو الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ والذي تمت الإجابة عليه من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. ولقد اعتمدنا على عينة كرة الثلج للبحث عن مفردات العينة نظرا لظروف جائحة كوفيد19، بثنائية الزعاطشة- بلدية ليشانة ، والمقدر عددهم بـ 30 تلميذ وتلميذة.

كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث مكنتنا من وصف ظاهرة التسرب الدراسي، ووصف أدوار مستشار التوجيه وتحليل معطياتها وصولا إلى النتائج.

وبعد مناقشة التساؤلات الفرعية للدراسة وتحليل معطيات الدراسة، توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن لمستشار التوجيه دورا فعالا في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث:

- * يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد عوامل التسرب المدرسي لدى التلاميذ. من خلال التعرف على ما يعانیه التلميذ من أوضاع نفسية، اجتماعية ومدرسية ...
- * يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتوعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي، رغم المعوقات التي تواجهه والنقائص المتعلقة خاصة بانعدام الإعلام المدرسي.

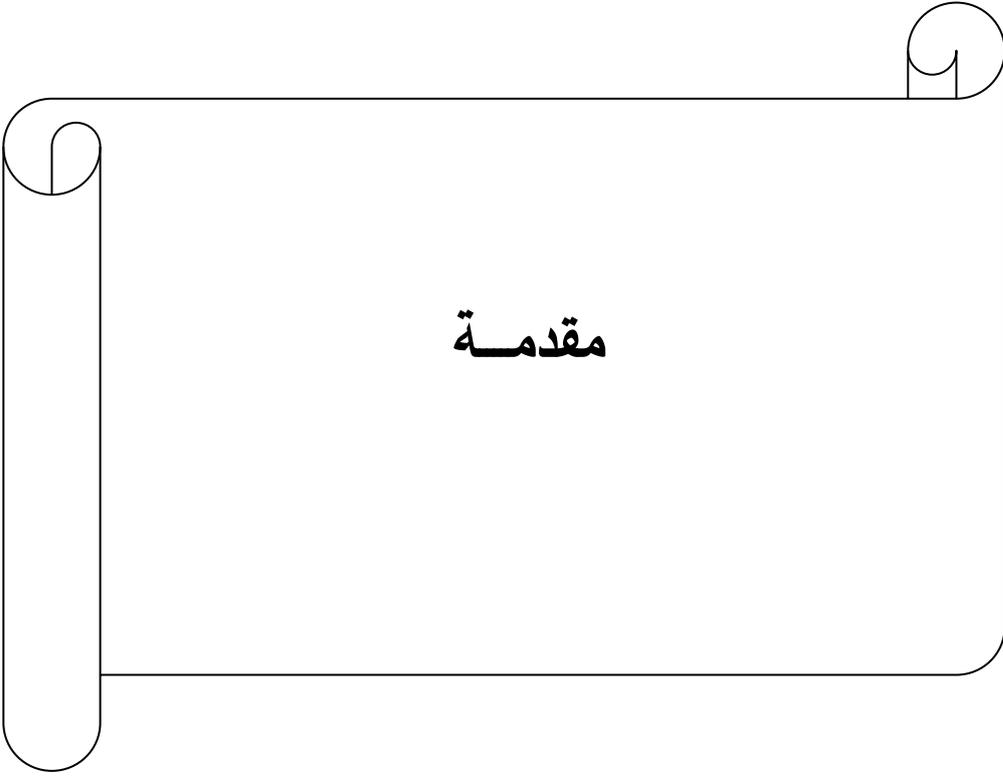
Abstract :

Our study aimed at revealing the light of the counselor for school and vocational guidance and counseling in the face of school dropout among high school students, by monitoring the causes leading to school dropout for them, and making them aware of the dangers of this phenomenon on the individual and society, as well as the consequences of it that affect the student himself and his family And on his community.

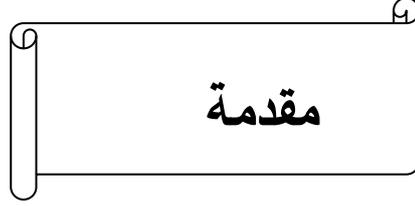
This study problem centered around the following main question: What is the role that the school and vocational guidance counselor plays to confront the phenomenon of school dropout among high school students? Active, which was answered by distributing a questionnaire to a sample of school students.

which was answered by distributing a questionnaire form to a sample of high school students. We have relied on the snowball sample to search for the vocabulary of the sample due to the circumstances of the Covid 19 pandemic, at Za'tacha High School - Municipality of Lychana, which are estimated to be 30 students, and the descriptive curriculum was also relied upon, as it enabled us to describe the phenomenon of school dropout, describe the roles of the guidance counselor and analyze its data arriving To the results. After discussing the sub-questions of the study and analyzing the study data, we reached a general conclusion that the counseling counselor has an effective role in confronting school dropout among secondary school students, where: | The school and vocational guidance counselor monitors the school dropout factors for pupils, by identifying the students' psychological, social and school conditions.

مقدمة



مقدمة



منذ اقدم العصور لم يكن الأفراد بمنأى عن ممارسة التوجيه والإرشاد، حيث تعددت أشكاله بداية من مساعدة الآباء والمعلمين لأبنائهم وتلامذتهم، من أجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج إلى التوجيه.

و تغير مفهوم الإرشاد منذ بداية القرن العشرين فبدأ بمرحلة التوجيه المهني ثم التوجيه المدرسي وامتدت برامج التوجيه والإرشاد لتشمل المجالات التربوية، ويمثل التوجيه والإرشاد علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلميذ.

وتتم هذه المساعدة وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات و فنيات تتيح الفرصة للتلميذ فهم نفسه وإدراك قدراته ، مما يدفعه إلى المزيد من النمو والإنتاجية فالتعليم يعتبر استثمارا، في النهوض بالتنمية و رفع المستوى المعيشي والاقتصادي والاجتماعي، فالتعليم هو المصدر الأساسي الذي يمد المجتمع بإطارات ذات كفاءة ومهارة علمية لتلبية احتياجات سوق العمل.

ومن أجل هذا خصصت الدول المتقدمة إمكانات مادية ضخمة وكوادر بشرية مؤهلة كمستشار التوجيه من أجل تفعيل العملية التربوية، وبذلك تحقيق التنمية البشرية لأفراد المجتمع .

وبالرغم من ذلك إلا أن المنظومة التربوية لا زالت تعاني من عدة مشكلات، تعيق تطور النظام التربوي هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعجز هذا النظام على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة ومن بين هذه المشاكل ظاهرة التسرب المدرسي، وهي ظاهرة تعيشها معظم المدارس في الجزائر وبأطوارها الثلاثة :

مقدمة

الإبتدائي، المتوسط والثانوي. وبالرغم من أهمية المرحلة الثانوية في حياة التلميذ إلا أننا نلاحظ، أن الظاهرة في تزايد مستمر .

والتسرب المدرسي يعني انقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة دون اتمام هذه المرحلة مما يترتب عليه ضياع وتبعات عديدة في العملية والنظام التعليمي وما يرتبط به من نفقات، وبهذا فإن التسرب المدرسي يعتبر شكلا من أشكال الهدر التربوي في المؤسسات التربوية .

ولا ترتبط مشكلة التسرب المدرسي بالتلميذ فقط فقد تكون المدرسة هي السبب في تسرب التلميذ وهروبه منها، وذلك من خلال ترك التلميذ المدرسة للعمل من أجل إعالة أسرته قد يترك التلميذ المدرسة لعجزه عن توفير المال اللازم لإكمال دراسته فثقله الدراسي المتلاحق وعدم قدرته على مجاراة أقرانه، كثرة الغيابات عن المدرسة، كره التلميذ للمناهج، لمعلم و للمدرسة لأنه يرى فيها نوعا من التقييد لحريته، وقد يترك التلميذ المدرسة لظروف اجتماعية المستوى الثقافي للأسرة الخلافات الزوجية الخ

هذا ما استدعى من الفاعلين التربويين الإستعانة بخدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للبحث عن حلول لمواجهة ظاهرة التسرب الدراسي لدى التلاميذ.

وعليه جاءت دراستنا هذه لتحاول تسليط الضوء على دور مستشار التوجيه في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبالضبط لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ولقد تم تناول هذه الدراسة من خلال تقسيمها إلى جانبين (نظري وميداني)، حيث يضم القسم النظري: **الفصل الأول:** والذي تطرقنا فيه إلى مشكلة الدراسة وتم ضبط تساؤلاتها وعرض أهمية الدراسة ومن ثم تحديد أهم الأهداف التي تصبو إليها دراستنا هذه ، وكذلك مبررات اختيار الموضوع، تم تحديد

مقدمة

أهم مفاهيم هذه الدراسة ، ثم انتقلنا لعرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث ، وذلك للاستفادة منها في دراستنا هذه .

أما في **الفصل الثاني**: فقد تناولنا فيهمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين الادوار والصعوبات من لمحة عن التوجيه المدرسي (مراحل تطور التوجيه المدرسي في الجزائر، أهمية التوجيه ، أهداف التوجيه المدرسي، أسس ومبادئ التوجيه المدرسي) ، وخصائص مستشار التوجيه، ثم انتقلنا لعرض مهام و وظائف مستشار التوجيه، مجالات عمله والكفايات المهنية ، وفي الأخير تطرقنا لصعوبات عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

في حين خصصنا **الفصل الثالث**: لسوسيولوجيا التسرب المدرسي، مظاهره وأشكاله ، وصفات التلميذ المتسرب، ثم أسباب التسرب، عرض أنواع التسرب ثم انتقلنا إلى عرض النظريات المفسرة له والآثار الناجمة عنه ، وصولاً إلى الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي .

أما الجانب الميداني فقد شمل كل من **الفصل الرابع**: والذي تضمن الإجراءات المنهجية وتناول مجالات الدراسة ، وكذا المنهج المتبع في هذه الدراسة ، ووصف عينة الدراسة ، وثم التطرق إلى أهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المتبعة في دراستنا هذه .

والفصل الخامس: والذي تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات المعطيات الميدانية، ومناقشة نتائج الدراسة، في ضوء تساؤلات الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة.

وختمنا الدراسة بمجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس الثانوية الجزائرية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة .

ثانيا: تساؤلات الدراسة .

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا : أهمية الدراسة .

خامسا: المفاهيم الإجرائية للدراسة

سادسا: عرض الدراسات السابقة

اولا- إشكالية الموضوع:

تعد الحياة المدرسية بيئة ملائمة للنمو حيث هيأت المدرسة الفرص لتلاميذها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرا وعملا والنمو بطبيعة عملية مستمرة يمكن أن تتعثر إذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار، ومع أن ذلك أن التلميذ الذي لا يتابع دراسته بانتظام فإنه يكون عرضة لتعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم ، وهذا بدوره لا ينعكس عليه فحسب بأن آثاره تمتد لتمثل فاقدا للمجتمع ككل،و تعد مشكلة التسرب المدرسي من أهم المشكلات التي تعيق مسار الطلاب، فهي لا تقتصر على طور معين من أطوار العملية التعليمية، بل شملت جميع الأطوار وينسب مرتفعة.

والتسرب المدرسي يعني ترك التلميذ لمقاعد الدراسة ، دون إكمال السنة الدراسية، وقد يكون تسرب مؤقت أو كلي بصفة دائمة أي انقطاعه المفرد والمستمر عن الحصص الدراسية والذي يساهم في عرقلة مسيرته الدراسية. بسبب تراكم الدروس وفقدان الكثير من الحصص الدراسية وينجم عن ذلك في الغالب تفكير التلميذ بالانقطاع النهائي عن الدراسة.

وتستمد مشكلة التسرب أهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعليمية ككل، فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للتلاميذ فحسب، بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإحباط ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل كذلك تجاه الإدارة والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة الغياب المدرسي والعمل على علاجها والاتصال بأسر التلاميذ وتحديد حالات الغياب التي تتم من دون معرفة الأهل أو من دون عذرمقبول، وتتجاوز آثار الغياب هذا الحد لارتباطها بظواهر أخرى مثل التسرب المدرسي.

ولقد أحدثت التحولات السياسية والاقتصادية التي عرفتها الجزائر بشكل لافت على مظاهر الحياة اليومية، وبشكل خاص على واقع التربية والتعليم في الجزائر، ما انجر عنه استفحال ظاهرة التسرب المدرسي بين التلاميذ المتمدرسين في مختلف الأطوار التعليمية حيث تشهد سنويا انقطاعاتا لآلاف عن مقاعد الدراسة والتوجه إلى الشارع، ومنه إلى الانحراف والضياع .وهنا نشير إلى إحصاءات الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان لسنة 2018 ، (مستقلة) أن 400 ألف طفل يهجرون المؤسسات التعليمية في الجزائر بسن مبكرة ، وبالرغم من الإصلاحات التي تبذلها الدولة في القطاع، من خلال توفير الوسائل التي تضمن حق التعليم لكل طفل من نقل مدرسي ومطاعم مدرسية الخ، بكل مناطق الوطن إلا أن نسب الدخول المدرسي تبقى غير متكافئة عبر مختلف نواحي البلاد، حيث نقل حظوظ التعليم في المناطق النائية

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

منها نتيجة الظروف الاجتماعية والمعيشية التي يعجز فيها الأولياء عن تحقيق متطلبات أبنائهم المدرسية، سيما في ظل بعد المدارس عن مقرات سكناتهم وانعدام وسائل النقل المدرسي بهذه المناطق، وغالبا ماتكون البنات الضحية الأولى أمام هذه الظروف، حيث تضطر الفتاة فيها إلى التخلي عنمقاعد الدراسة في سن مبكرة، رغم تفوقها الدراسي في بعض الأحيان.

كما تجدر الإشارة إلى أن ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر أفرزت للمجتمع مشكلات إجتماعية خطيرة كتعاطي المخدرات، عمالة الأطفال، الاعتداء على ممتلكات الآخرين مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه، و تترك آثارها السلبية في نفسية التلميذ خاصة وتثبط مشاركته الفاعلة في المجتمع.

وهذا ما جعل أفراد الجماعة المدرسية يكتفون جهودهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها ، والعمل ضمن فريق يؤدي مجموعة ادوار متكاملة بداية من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

والتوجيه المدرسي يعني مساعدة التلميذ على اختيار نوع التعليم المناسب لإمكانياته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل المشكلات التي تواجهه، أما التوجيه كمجال لعمل مستشار التوجيه - العمل الميداني - فهو عبارة عن مجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها المستشار ، بهدف الوصول إلى توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة توجيهها عمليا وموضوعيا، يتماشى وقدراتهم وكفاءاتهم ، وقد حدد مجال هذا المحور بالجملة من النصوص التشريعية، التي حددت مهام مستشار التوجيه ، إلا أنه نجد أن هناك تداخل كبير في محاور نشاطات مستشار التوجيه، فهو يقوم بعمليتي الإرشاد والإعلام من خلال متابعة وملاحظتهللتلاميذ والإطلاععلى سلوكياتهم عن كثب. وتوعيتهم ونصحهم حول مخاطر وأضرار السلوكيات غير اللائقة، وكذا ضرورة الحد والاجتهاد والسعي الى التحصيل الجيد من اجل تقادي التسرب المدرسي.

ومن هنا يمكن ان نطرح التساؤل الرئيسي التالي .

- التساؤل الرئيس :

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- ما هو الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لمواجهة ظاهرة التسرب

المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

- التساؤلات الفرعية :

- كيف يساهم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى

تلاميذ الثالثة ثانوي ؟

- كيف يساهم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في توعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن

التسرب المدرسي ؟

ثانيا : أهداف الدراسة :

هدفنا من هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات، التي كانت ولازمت تمثل نقاط تثير انتباه

التربويين والمدرسين والتلاميذ على حد سواء ، هذه التساؤلات تتمحور حول عوامل الرسوب المدرسي

لتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي ، ومن هنا ركزنا في دراستنا هذه على الأهداف التالية :

1- الوقوف على العوامل التي أدت إلى رسوب بعض التلاميذ المرحلة النهائية بـ ثانوية " الزعاطشة

بليشانة بسكرة

2- البحث في العوامل الأسرية وعلاقتها بالرسوب المدرسي والتي تشمل ما يلي (الحالة الاجتماعية

للأسرة، المستوى التعليمي للأبوين، الدخل المادي للأسرة، الجو الأسري العام)

3- البحث عن العوامل المدرسية وعلاقتها بالرسوب المدرسي والتي تتمثل فيما يلي (الجو المدرسي

المقررات الدراسية، الإدارة المدرسية، علاقة الأسرة بالمدرسة، أسلوب معاملة المعلمين للراسبين)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

4- الكشف عن حجم انتشار ظاهرة الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من المرحلة

الثانوية

ثالثا: دوافع اختيار موضوع الدراسة: يعود اختيارنا لموضوع هذه الدراسة بناء على ما يلي:

*الاهتمام بالشخصي بقضايا الإخفاق المدرسي للتلاميذ والعوامل المساهمة فيه، حيث لاحظ في نهاية كل

سنة دراسية أعدادا هائلة من التلاميذ الذين يرسبون ويتسربون في سن مبكرة.

*الميل الشخصي للموضوعات التي تتعلق بالتوجيه والإرشاد المدرسي.

*الرغبة في دراسة موضوع التسرب المدرسي ومدى مساهمة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في

مواجهة الظاهرة.

*الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية .

*إثراء ميدان المعرفة بإيجاد حلول لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس الجزائرية.

رابعا: أهداف الدراسة : نهدف من خلال لدراستنا هته إلى مايلي:

1. التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

2. معرفة مدى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في حل مشكلات التلاميذ

.

3. التعرف على مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توعية التلاميذ حول

الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

خامسا: أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من خلال ضرورة الإرشاد لإيجاد حلول لمشكلات التلاميذ ،ومن أهمية المرشد التربوي نفسه دوره في العملية التعليمية وداخل المؤسسة التعليمية.

*حاجة الوسط المدرسي لتفعيل خدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وأن لا تقتصر على عمليتي الإعلام والتقييم، بل تتعداها إلى التوعية والنصح ...

* ملاحظتنا اليومية لتزايد أعداد التلاميذ الراسبين والمتسربين في مختلف المراحل التعليمية من الطور الابتدائي إلى المتوسط، فالثانوي وبنسب مخيفة تتزايد سنة بعد أخرى، وسعى الفاعلين التربويين الدائم نحو إيجاد حلول لمواجهة التسرب الدراسي من خلال معرفة أهم العوامل المساهمة فيها وبعدها محاولة إيجاد الحلول المبنية على معطيات ميدانية .

*كما تظهر أهمية الدراسة من خلال تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي والارشاد المهني حيث لم يعد مقتصرًا فقط على التوجيه والاعلام بل اصبح يساهم في حل مشكلات التلاميذ داخل المدرسة ويقوم بالتواصل مع اوليائهمالخ .

سادسا:تحديد المفاهيم:

تمثل مفاهيم الدراسة، اللغة العلمية التي يتخاطب بها الباحث و يوصل بها عمله البحثي للآخرين ، والمفاهيم الإجرائية هي التي يعطي المفهوم معنًى محسوسًا محددًا، وتميز دراسة الباحث عن غيره.وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى المفاهيم الإجرائية التالية:

1. تعريف الدور: قدمت عدة تعاريف للدور أهمها:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- لغة : دار الشيء يدور دورانا ودورا وقد يكون مصدرا في الشعر ويكون دورا واحدا من دور العامة ودور الخيل وغيره عام في الاشياء كلها(ابن منظور ، 1997، صفحة 286) .
 - اصطلاحا : ركز "تالكوتبارسونز"(1902-1979) في تعريفه للدور الاجتماعي انه نماذج سلوكية متبادلة يكتسبها الفرد من خلال الاحتكاك بجماعات أخرى غير جماعته ،حيث ان دور جماعة معينة ينتظم طبقا للأدوار الموجودة عند الجماعات الأخرى التي يحتك حكما بها خلال الحياة اليومية والعملية .(بدوي احمد زكي، 2001، صفحة 286) .
 - وعرف "احمد زكي بدوي:" الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بانه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد ، فبينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة في ضوء توقعات الآخرين منه ، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة .(بدوي احمد زكي، 2001، صفحة 395)
 - المفهوم الإجرائي للدور : ويقصد به كل المساهمات التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في سبيل سعيه لمواجهة التسرب المدرسي لدى التلاميذ .
2. تعريف التوجيه التربوي :وقدمت عدة تعاريف من أهمها:
- *لغة: مصدر للفعل وجه وصيغته "تفعيل" ويقابله بالفرنسية orientation او conseil و في الانجليزية guidance ونقول وجه ، اي انقاد واتبع ويقال : قاد فلان ، وتوجه بمعنى تولى وجهه ، ووجه فلان فلان : يتجه اتجاها معينا او وجهة معينة .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

*اصطلاحاً : التوجيه التربوي يعرف بـ: "انه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية ، والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى ، والتي تهتماً أيضاً بتوفير المجال الذي يؤدي الى نمو الفرد وتربيته ".(مدور مليكة; سليمة سايجي، 2018، الصفحات 25-26)

- كما عرف "مايزر" التوجيه : " انه المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية ، وان كل ما يرتبط بالتدريس او التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي . (عبد اللطيف و عبد الحكيم، 2007، صفحة 19)

- يعرفه "هنري بيرون" : هو عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ غي اختيار الشعب التعليمية حسب استعداداتهم ورغباتهم .

- أما بروير فيعرف التوجيه المدرسي والمهني بأنه " المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية ، وان كل ما يرتبط بالتدريس او التعليم يمكن ان يوضع تحت التوجيه التربوي.(مدور مليكة; سليمة سايجي، 2018، الصفحات 26-27)

التعريف الإجرائي للتوجيه المدرسي : من خلال التعاريف السابقة يمكننا ان نعرف التوجيه المدرسي إجرائياً بأنه مجموعة الخدمات النفسية والتربوية والمهنية التي تساعد على اختيار التلميذ لنوع الدراسة التي تتوافق مع ميوله، وفقاً لقدراته الشخصية واشباعها لبناء الذات ، واستعداداته لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي .

3. تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني: وقدمت تعاريف ومن أهمها.

- المستشار : هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي او فني او سياسي او قضائي او نحوه ، فالجذور اللغوية للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير السلوك (طراونة عبد الله، 2009، صفحة 7).

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني : هو المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ فهو يساعده على اعداد مشروعه الدراسي والمهني.

- ويعرف ايضا ب: "الشخص الذي يساعد التلاميذ فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية او مهنية او شخصية " .(طراونة عبد الله، 2009، صفحة 14)

- **التعريف الاجرائي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:** هو ذلك الموظف المتخصص والمؤهل والمدرّب على ممارسة مهنة الإرشاد، ذو سمات وخصائص ذاتية وعلمية وأخلاقيات المهنة كالحفاظ على سرية المعلومات والعلاقة المهنية مع المسترشد وقدرة التصرف والمرونة والخدمة والموضوعية والصدق والالتقان لمهارات العملية الارشادية .

- وفي دراستنا هذه نقصد به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانوية ثانوية الزعاطشة، والذي يسعى إلى مواجهة مشكلات التلاميذ داخلها.

4. مفهوم التسرب المدرسي :وقدمت عدة تعاريف للتسرب المدرسي:

- **لغة :** تسرب ،تسربا، ويقال تسرب اي دخل خفية مثل تسرب الرجل في البلاد اي دخلها خفية في سرية السارب هو الهائم على وجهه على غير هدى ، سرب الإناء سال ما فيه من الماء .(ابن منظور ، 1997، صفحة 356)

- **اصطلاحا :** هو انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل ان تتم المرحلة الإلزامية.(عبد الحميد محمد علي; منى ابراهيم فرشي، 2009، صفحة 13)

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- اما جودت عطوي ، فيعرف ان التسرب المدرسي هو انقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة دون إتمام هذه المرحلة مما يترتب عليه ضياع وتبعات عديدة في العملية والنظام التعليمي وما يرتبط به من نفقات .(عطوي جودت، 2001، صفحة 309)

- **التعريف الإجرائي للتسرب المدرسي:** من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف التسرب المدرسي بأنه الانقطاع المبكر للتلاميذ عن الدراسة، وهروبهم وعزوفهم عنها لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية خارجة عن قدرتهم.

- وفي دراستنا هذه نقصد به انقطاع التلاميذ عن الدراسة بثانوية الزعاطشة.

- **سابعا : الدراسات السابقة :**

1. عرض ملخص للدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:**

- دراسة زغمار سناء الموسومة بـ"الخدمات الارشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي (مستوى الثالثة ثانوي) "، وهي عبارة عن دراسة ميدانية، طبقت في عدة مدارس ثانوية بـعين مليلة، السنة الدراسية "2011-2012".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي و الكشف عن اهمية العملية الارشادية في المدارس الثانوية في الجزائر واء التلاميذ في المدارس الثانوية والوقوف على طبيعة هذه الظاهرة، وقد اتخذ من نظرية التبادل الاجتماعي مدخلا نظريا لدراسة هذه الموضوع .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

واعتمدت على فرضية عامة مفادها: الخدمات الارشادية ضرورية ولها دور فعال في معالجة أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة 3 ثانوي واعتمدت على فرضيتين جزئيتين وهي كالتالي :
اولاً" يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن الخدمات الارشادية بالمؤسسات التربوية ضرورية بالنسبة لمعالجتها ظاهرة التسرب المدرسي" ،ثانياً "يرى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ان مستشار التوجيه المدرسي يلعب دوراً هاماً في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي" . استخدمت الباحثة المسح الميداني على أفراد العينة التي شملت (170) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، أما أدوات البحث فهي الاستبيان . واتخذت المنهج الوصفي لدراستها .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

*الفرضية الأولى غير محققة وان الخدمات الارشادية فشلت وعجزت عن مساعدة ومتابعة التلاميذ .

*الفرضية الثانية محققة وذلك للدور الكبير الذي قدمه مستشار التوجيه المدرسي في مساعدة التلاميذ على الاختيار الامثل وفقاً للطلبات والمساعدة في اعطاء النصح ولإرشاد للتلاميذ بمواصلة الدراسة وتدخله في حل بعض المشاكل الدراسية للتلاميذ فكان له دور وفعال ومساهمة فعالة لمعالجة التسرب المدرسي .

*وجود نسبة كبيرة من التلاميذ رغم الأخذ برغباتهم ومعظمهم يوجهون على أساس النتائج الدراسية الأخيرة دون مراعاة قدرات التلاميذ ومتطلبات كل شعبة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الدراسة الثانية :

من إعداد دلال بكريحول والموسومة بـ"دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، 2005.

تطرقت هذه الدراسة إلى إحدى المشكلات التربوية التي تعيشها المدرسة الجزائرية وهي مشكلة تهميش دور مستشار التوجيه اجتماعيا وتربويا وانتشار عدم التوافق الدراسي لدى تلاميذ المدارس الثانوية وتنطوي هذه الدراسة على التساؤلات التالية:

- هل للتوجيه الجيد علاقة بتحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي ؟
- هل للتقويم المستمر علاقة بتحفيز التلاميذ في المرحلة الثانوية ؟
- هل للمتابعة النفسية علاقة بتحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي ؟
- هل لمستشار التوجيه دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

يهدف الباحث لتسليط الضوء على دراسة دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية من خلال دراسة دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ حيث تناول التوجيه المدرسي اهدافه ووظائفه معرفة الاسس والمبادئ معرفة مجالاته

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع مختلف البيانات، واعتمد أيضا على العينة العشوائية البسيطة ، فقد تم اختيار هذه العينة التي يبلغ عدد أفرادها (612 تلميذ) تلميذ وتلميذة .حيث تم تحديد العينة ب 100 تلميذ من تلاميذ ثانوية بعجي محمد بأولاد دراج، المسيلة.

أما عن أدوات البحث التي إستخدمت في الدراسة، فهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

*من خلال تفسير ومناقشة فرضيات هذه الدراسة توصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن غالبية أفراد العينة راضون عن الشعبة التي وجهو اليها وهذا يبين لنا أن المؤسسات تأخذ بعين الاعتبار رغبة المتدرسين من أجل المحافظة على الريادة أو تحسين المستوى مما يسمح لهم من إظهار امكانياتهم والتعبير عن تميزهم وانجازاتهم الدراسية .

دلت النتائج على مدى الاستفادة من الجلسات وكذا حجم الثقة والدور الذي يمكن أن يقوم به مستشار التوجيه في تحفيزهم وهذا ما تؤكدته جلسات ولقاءات غير محدودة مايدل على جاهزية مستشار التوجيه لمساعدة التلاميذ متى أرادو ذلك دون التقيد الصارم ببرمجة المواعيد المسبقة.

تم التوصل من خلال النتائج الى أن أغلب جلسات مستشار التوجيه تتمحور حول المساعدات على التوجه نحو التخصصات وهذا ما يعكس تمحور جلساته على أهم غاية وجد من أجلها التلميذ وهي تحقيق التحصيل والنجاح في التخصص بمراعاة وبشكل جيد قدراته وميولاته .

أنمستشارالتوجيهيقومبتقديمالمساعدةللتلاميذالذينيعانونمنمشكلاتنفسيةتعودللتلميذنفسهاواجتماعيةمايفرضها الظروف وخاصة أنه في مرحلة حرجة من العمر مما يتطلب من مستشار التوجيه مزيد من الالمام بتقنيات المتابعة النفسية وبناء الثقة مع التلاميذ .

2. التعليق على الدراسات السابقة:

- تعتبر دراسة زغمار سناء حول "الخدمات الارشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، دراسة مطابقة لدراستنا الحالية حيث تتفق معها في تناولها لدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وأيضا في تناولها للمرحلة الثانوية في الجزائر.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- أما دراسة دلال بكريحول حول دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فتتفق ودراستنا الحالية في تناولها لدور مستشار التوجيه ، بينما ركزت على ظاهرة التحصيل الدراسي، ونحن ي دراستنا هذه ركزنا على التسرب الدراسي.

3. الإستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الإستفادة من الدراسات السابقة ، في تدعيم الفصول النظرية المتعلقة بالتسرب المدرسي، وكذا بمستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني.

كما إستفدنا منها في بناء وطرح إشكالية الدراسة، وفي صياغة أسئلة الإستمارة وتفسير معطيات الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني : مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني بين الادوار والصعوبات

أولاً : لمحة عن التوجيه المدرسي في الجزائر :

1-مراحل تطور التوجيه المدرسي في الجزائر.

2- أهمية التوجيه المدرسي.

3-اهداف التوجيه المدرسي .

4-اسس ومبادئ التوجيه المدرسي .

ثانياً : من هو مستشار التوجيه المدرسي والارشاد المدرسي المهني؟

1-خصائص مستشار التوجيه والارشادالمدرسي والمهني

2-مهام مستشار التوجيه والارشادالمدرسي والمهني

3-توظيف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

4-الكفايات المهنية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

5- دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

6- مجالات عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

7- صعوبات عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

تمهيد :

يعد التوجيه التربوي هو مساعد التلميذ على اختيار الاتجاه الصحيح في دراسته ونمائه و توجيهه نحو الطرق الأنسب له و الأسلم لعمله و تقدير الظروف المحيطة به، بما أن مرحلة التعليم الثانوي تعتبر محطة حاسمة ومهمة بالنسبة للتلاميذ لأنه يتم فيها بلورة مشروعه الشخصي.

و قد تعترضه عدة مشاكل في هذه المرحلة سواء دراسية أم نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية مما يحتم على المدارس الجزائرية توظيف أفراد ذي خبرة لمساعدة التلميذ للتغلب على مشاكله ، لذا استحدثت منصب مستشار التوجيه والإرشاد في مؤسسات التعليم الثانوي و المتوسط .

فمستشار التوجيه هو فرد حاصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع و علم النفس التربوي ...الخ ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني.

ويعد مستشار التوجيه هو ذلك الشخص المتخصص المؤهل والمدرّب تدريباً جيداً على ممارسة مهنة الإرشاد، ضمن أهدافها وبرامجها وخطواتها ويتمتع بالمهارات وهذا ما سنتطرق في هذا الفصل لدوره داخل المدرسة الجزائرية.

أولاً : لمحة عن التوجيه المدرسي في الجزائر :

1- مراحل تطور التوجيه المدرسي في الجزائر :

إن برنامج التوجيه المنظم حديث النشأة ، حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه الأبناء ، ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذه المشكلة ، فقد دعا افلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية الى اهمية اعدادا المواطن اعدادا ملائماً لوظيفته في المستقبل وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني الى القول في ان الحكومة المنشودة لا بد وان تقوم على تباين لطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسيم العمل الازم لقيام الحكومة واستمرارها.

وقد زادت الحاجة الى التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة نتيجة لزيادة اعداد المهن ومجالات الاختيار ، ودرجة التخصص ، والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرا على الناحية التكنولوجية ، كل هذا يقتضي منا ان نتكيف عن طيب خاطر للتغيير ، وهذا ادى الى زيادة العبء على انظمتنا الاجتماعية والتربوية .(عبد العزيز و عزة عطوي، 2009، الصفحات 11-12)

ولا شك ان الفضل الاكبر في الاهتمام بالتوجيه المدرسي يرجع الى جون ديوي وزملائه عام 1899 م اذ بفضلهم بدأت المدارس تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل ، واصبح الهدف من التعليم هو النمو وليس تدريب الذاكرة او استظهار المعلومات كما اصبح الاطفال يقسمون تبعا لاستعداداتهم وليس تبعا لمستويات عامة جامدة .(عبد العزيز و عزة عطوي، 2009، الصفحة 12)

أما في الجزائر فقد ظهر التوجيه المدرسي بصورة فعالة سنة 1960 بعد اصلاح التعليم 1956 اي خلال الفترة الاستعمارية وقد وجد آنذاك لتوجيه ابناء المعمرين بالدرجة الاولى والقليل من الجزائريين وقد كان اغلب القائمين بالتوجيه من الفرنسيين الذين كانوا يطبقون الروائد على التلاميذ لم تكن كيفية مع بيئة الجزائرية لهذا كانت احكامهم على الجزائريين احكام خاطئة نابعة من الفكر الاستعماري الذي حط من قيمة الشعب الجزائري وقدراته .

وبعد الاستقلال ورثت الجزائر مجموعة من القوانين صادرة من السلطة الفرنسية ومهيكله حسب الغايات والاهداف التي رسمها النظام الاستعماري خدمة لمصالحها المختلفة والخاصة وقد كانت الظروف في تلك الآونة صعبة للغاية .

سارت الامور هكذا بتطبيق تلك القوانين مع تكييف بعضها حتى يتماشى ومميزات الشخصية الجزائرية وسيادة الدولة وعلى الرغم من ان بعضها كان يتناقض تماما واختبارات البلاد وطموحات الجماهير .وظهرت مجموعة القوانين ادخلت على المنظومة التربوية عدة اصلاحات جزئية كان الهدف منها الغاء كل ما يخالف سيادة الوطنية وتعريب التعليم وجعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية في مطالع السبعينات جاء الامر رقم : 76/35 وأختلف المراسم المنظمة له والمؤرخة كلها في 16/افريل/1976 والنصوص الاساسية للتشريع المدرسي الجزائري وقد سدت فراغا تشريعا كبير كانت تشكو منه المدرسة الجزائرية وقد بدأت الجزائر ان ذاك تهتم بمجال التوجيه المدرسي فصدرت الحكومة مجموعة من المراسيم التي تنص على ايجاد شهادة تمنح لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني على ان يكون التوجيه يسير وفق امكانات التلميذ الجزائري .

وهكذا تطور التوجيه المدرسي في الجزائر واتسعت مهامه ومراكزه فأصبحت تقدم الاعلام لجميع الفئات المجتمع بما فيها غير المتمدرسين وتقييم البرامج والبحوثالتقنية والتربوية كل علاوة عن مهنة

الاساسية بتوجيه التلاميذ نحو الدراسات الملائمة او المهن المناسبة لهم ولإمكانياتهم.(وزارة التربية الوطنية، المؤرخ في 18 ديسمبر 1991)

2-أهمية التوجيه المدرسي :

وتتجلى اهميته في النقاط التالية :

- ان التوجيه أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- هو وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- يأخذبأيدي الدارسين ويساعدهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- هو وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير الياته واسسه .
- هو الية من اليات رفع المردود المدرسي والههم انه الية مسخرة لتحسين نتائج الامتحانات.
- يساعد على تقليل ظاهرة التسرب المدرسي في الوسط المدرسي .
- يمكن من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- يسهل سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية للمتعلمين .
- يكشف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة .
- يخرج التوجيه المدرسي من حقل التسيير الاداري للمسار الدراسي للتلاميذ الى مجال المتابعة النفسية والتربوية ويساهم في رفع مستوى الاداء للمؤسسات والدارسين .
- يطور قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها . يساعد التلاميذ على التكيف مع انفسهم ومع بيئتهم وعلى اختبار التخصص الدراسي الملائم لهم .
- يبصرهم بقدراتهم ومدى استثمارها .
- يثير دافعيتهم وينظم اوقاتهم .
- يعتبر حلقة وصل بين المدرسة والعمل .
- يضمن استمرار القوى البشرية اذ يعد مقدمة التوجيه المهني .

- يشارك الأولياء في عملية التوجيه والتحفيز والتقويم .
- يشجع حاجات المتعلمين في كل مرحلة من مراحل النمو.
- يمكن المتعلم من تحقيق طموحاته وتوجيه حياته بنفسه .(عبد العزيز و عزة عطوي، 2009، الصفحات 27-28)

3- أهداف التوجيه المدرسي :

للتوجيه المدرسي اهداف عديدة يسعى لتحقيقها في حياة الفرد والجماعات تكون عامة وقد تكون خاصة بالفرد لتحقيق الرضا النفسي والرضا الاجتماعي ومن بين هذه الهداف التي يسعى التوجيه المدرسي لتحقيقها :

***تحقيق الذات:** يأتي في اعلى هرم الحاجات الانسانية لكل البشر ولا يمكن الوصول اليه الا بعد ان يكون الفرد قد حقق او اشبع بعض الحاجات الاساسية لبقائه وبعد تحقيق هذه الحاجات يبدا الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته .

***تحقيق الصحة النفسية للفرد :** تعتبر من اهم متطلبات الفرد الذي لا يستطيع الاستغناء عنها ليتعايش مع بني جنسه وبيئته بتوافق واذا اضطربت صحته النفسية وسلوكياته الامر الذي يفقده الرضا عن نفسه والآخرين به. فالتوجيه المدرسي يساعد الفرد على تحرير نفسه من مخاوفه وبعض الامراض النفسية التي يتعرض لها (القلق التوتر القهر النفسي الاحباط الفشل) في حل مشكلاته من خلال التعرف على اسبابها وطرق الوقاية منها

***تحسين العملية التعليمية :** ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة امور منها :

- اثاره دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام اساليب التعزيز والتحسين وتطوير خبرات التلاميذ اتجاه دروسهم
- مراعاة مبادئ الفروقات الفردية اثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية و الاسرية والتربوية ومراعات المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته
- توجيه وارشاد التلاميذ الى الطرق الدراسية الصحيحة
- مساعدتهم على التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية
- تقديم خدمات الارشاد التربوي والمهني لمساعدتهم على اختيار المهن الملائمة لقدراتهم وقابليتهم.

*تحقيق التوافق : بمعنى تناول لسلوك الفردي والاجتماعي بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته .(عبد العزيز و عزة عطوي، 2009، الصفحات 14-15)

4-أسس ومبادئ التوجيه المدرسي :

يقوم التوجيه وكيفية الاستفادة منع علميا على اسس ومبادئ لا يغنى للمشتغلين فيه عن فهمها وإدراكها ومعرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها وهي كما يلي :

*الأسس الفلسفية : يقوم التوجيه على ان الانسان حر حيث يمكنه ان يحدد اهدافه ويعمل على تحقيقها ووظيفة الموجه في جوهرها مساعدة الفرد للقيام بذلك بتقديم المساعدة الفنية ويمكن ان يتفرع عن ذلك مباد مؤداه ان كل فرد يحتاج الى مساعدة مالحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته ولحه الحق في طلب هذه المساعدة .

*الأسس النفسية : اعتبر عملية الارشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة وتعميم اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيط من مراعات النمو الطبيعي للشخصية واشباع الحاجات وفق كل مرحلة من مراحل النمو للشخصية الانسانية .

*الأسس التربوية :تعتبر عملية التوجيه التربوي عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم ولا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض لان من شروط التعليم الجيد ان تهتم بعملية التوجيه والتعلم .(عبد العزيز و عزة عطوي، 2009، صفحة 24)

ثانيا : من هو مستشار التوجيه المدرسي والارشاد المدرسي المهني؟

1 -خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني : ويمكن إجمالها في مايلي:

*الخصائص النفسية : ومن هذه الخصائص نذكر :

- الثقة بالآخرين وقدراتهم على حل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم بغض عن اختلافاتهم العرقية والأيدولوجية او التطبيقية او الاقتصادية واطاحة الفرص لتطوير امكانياتهم .
- الاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم مساعدة .

- التقدير الايجابي والتقبل الغير مشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه اي تقبل شخصية المسترشد كما هي .
- التحلي بالصبر والهدوء وروح المرح .
- الشعور بالأمن والطمأنينة من خلال الثقة بنفسه والتحرر من القلق .
- القدرة على فهم ذاته وفهم الاخرين ويعرف نقاط قوته وضعف شخصيته وتكون اتجاهاته ايجابية تجاه نفسه والمسترشد .
- الانفتاح اماما المسترشد تساعده على كسبمودته وثقته.
- الفهم الوجداني حيث يرى المسترشد نفسه من خلال المرشد .
- الثبات والاتزان الانفعالي في مواجهة المواقف الطارئة.
- ضبط الذات وقدرة التكيف على حل المشكلات .
- الكياسة والمرح و المرونة واللفظ والحزم .
- انفتاح العقل والقدرة على المبادرة.
- الصدق والامانة .

***الخصائص الاجتماعية:** من الخصائص الاجتماعية المرتبطة بمستشار التوجيه مايلي :

- القدرة على اقامة علاقات اجتماعية انسانية جيدة مع الاخرين
- حب الاختلاط بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم والاهتمام بمساعدتهم في حل مشكلاتهم .
- القدرة على القيادة وتوجيه الاخرين والتعاون معهم .
- الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية التي تتحكم بالسلوك والعلاقات والموقف فالحلول المقترحة لمساعدة المسترشد تتناسب مع قيمه ومعاييره الاجتماعية التي يؤمن بها .
- القدرة على تكوين صداقات بسهولة وعلى فهم الاخرين والانسجام معهم
- التعامل مع الاخرين بلطف مما يساعد على جعل المرشد اكثر شعبية والفة .
- الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه من خلال الانتماء اليه .
- حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الاخرين .
- القدرة على الاتصال مع الناس وحل مشكلاته .

➤ يحترم قيم المسترشد.

➤ ديمقراطي ويهتم بمظهره اللائق المناسب. (حسني العزة، 2006، الصفحات 48-51)

*الخصائص المهنية: ونذكر منها :

➤ الاخلاص في العمل دوناهمال او تقصير ولا يتخطى حدود مهنته .

➤ لا يهمل المسترشد ولايغالي في الاهتمام به ورعايته ويتخطى حدوده في المساعدة .

➤ العدل في التعامل مع المسترشد وعدم التفرقة في معاملتهم .

➤ الالتزام بأخلاقيات المهنة والمجتمع وقيمه فالدستور الاخلاقي للمهنة تحدد حقوق وواجبات ومسؤوليات كل من المرشد والمسترشد.

➤ الموضوعية والحياد في الارشاد .

➤ المحافظة على اسرار المسترشد وعدم البوح باها فالسرية واجب على المرشد وحق للمسترشد ولايحق تسجيلها الا بإذنه.

➤ يفصل بين الفعل والفاعل اي لا يوضع حكما على المسترشد دون التحقق منه .(حسين العيساوي و

هناك الشلاه، 2015، الصفحات 49-50)

2- مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :

حسب القرار الوزاري رقم 827 : حددت مهام مستشار التوجيه في الموسم الدراسي 1991/1992 الذي تقرر فيه ادماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

يكلف مستشار التوجيه المدرسي و المهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي المادة (6) ويندرج نشاطه في اطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة المادة (10) فيما يلي :

• مساعدة المدرسين على الفهم الحسن للتلاميذ.

• اقتراح طرق جديدة للتقييم .

• تشجيع الزيارات المختلفة للمدرسة سواء من قبل اولياء التلاميذ او من ممثلي المؤسسات.

وحسب المادة(13) : يحدد نشاطه فيما يلي :

• القيام بالإرشاد النفسي والتربوي .

• اجراء الفحوص النفسية والضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

- المساهمة في اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها.

والمادة (14) تنص على نشاطات الاعلام فيما يلي :

سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم واقامة مناوبات استقبال التلاميذ والاولياء والاساتذة وتنشيط حصص اعلامية جماعية ولقاءات بين التلاميذ والاولياء تعد تعاونا مع مدير المدرسة .(القرار الوزاري رقم 827، 13/11/1991)

3-توظيف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :

بناءا على المادة رقم (103) يوظف او يرقى بصفة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :عن طريق مسابقة على اساس الاختبارات والمترشحون الحاصلون على شهادة الليسانس في علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع او شهادة معادلة لها .

عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها لمستشار التوجيه المدرسي والمهني الذين يثبتون (5 سنوات) من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

المادة رقم (100) : يضم سلك مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني رتبين (2) :

- رتبة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .
- رتبة المستشار الرئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

تحديد مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :

المادة رقم(101) : يكلف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مساهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي .

- ويكلفون بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات السبر والاستقصاء .
- ويشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات نفسية بيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس .
- يمارسون انشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني في المتوسطات والثانويات.(وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2013، الصفحات 39-40-41)

4- الكفايات المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

يمكن اظهار الخصائص المهنية من خلال النقاط التالية :

القدرة على اعداد برنامج ارشادي وذلك من خلال :

- ان يكون لديه بعد معرفي ستنند اليه في تفسير السلوك الانساني.
- الالمام بأساليب جمع المعلومات ومتطلبات المرحلة العمرية.
- الالمام بالاختبارات الاسترشادية وتطبيقها وتفسيرها.

تحقيق اهداف البرنامج الارشادي من خلال :

- تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه.
- تعريف المسترشد بالمهن المختلفة وكيفية التغلب على مشكلات الحياة.
- تكوين علاقات جيدة مع المدرسين والادارة والعاملين .

ادارة الجلسة الارشادية :

- مهارة توجيه الاسئلة التي تتعلق بالمشكلة .
- المهارة في استعمال الاساليب اللفظية والغير لفظية في التعامل .
- الاصغاء الجيد والتفكير المنفتح والنقاش المرن.

تكوين علاقات الثقة بين المرشد والمسترشد من خلال :

- تقبل المسترشد كفرد له خصوصيته وانشاء علاقة تتصف بالدفء معه.
- القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.
- اصدار احكام موضوعية باستعمال اسلوب القيادة الديمقراطية.

اتخاذ القرارات السليمة من خلال :

- توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد .
- تفهم سلوك المسترشد ومساعدته في تحديد اهدافه.

➤ زيادة وعي المسترشد بمشكلاته وتبصيره بالحلول الممكنة لها. (حسين العيساوي و هناء الشلاه، 2015، الصفحات 49-50)

5- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

تتمثل ادوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة في مايلي:

- القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي .
- يساعد التلاميذ على فهم انفسهم وميولهم وإمكاناتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.
- يشرف على تعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري .
- يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق عاجي واحالة الذين لم يتمكن من ارشادهم الى الجهات المختصة .
- تقديم خدمات المعلومات التي توضح للتلاميذ الفرص التعليمية المتاحة لهم .
- الاهتمام بشكل رئيسي بمجالات التأخر الدراسي المتكرر.
- تقديم الخدمات الارشادية الانمائية كالتعامل مع المتفوقين والموهوبين .
- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لظمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق اهداف الارشاد.
- مساعدة التلميذ المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات ايجابية اتجاه المدرسة .
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة . (حسين العيساوي و هناء الشلاه، 2015، صفحة 51)

➤ اجراء البحوث التربوية التي تطلبها عمل المرشد الميداني وتشكيل لجان التوجيه والارشاد بالتعاون مع زملائه المشرفين او المرشدين في المدارس الاخرى .(حسين العيسوي و هناء الشلاه، 2015، صفحة 51)

6-مجالات عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :

***في مجال الاعلام** :وهو كافة الواجه لنشاطات الاتصال المستهدفة ابلاغ جمهور بكافة الحقائق ومعلومات عن قضايا وموضوعات ومشكلات ومجريات الامور فالإعلام المدرسي عملية تربوية متواصلة تخدم التوجيه الناجع للتلميذ بهدف تعديل او تنظيم نشاطات هذا الفرد او الجماعة فهي الركيزة الاساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي من خلال اكتساب التلميذ مجموعة معارف ومعلومات دراسية ومهنية تنمي قدراته ومهاراته وتساعده على اتخاذ القرارات السليمة في بناء مشروعه المدرسي ويتعرف من خلالها على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وكل تخصص في التعليم العالي .

***في مجال التوجيه** :التوجيه في مجال عمل نستشار التوجيه (العمل الميداني) فهو عبارة عن مجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها المستشار بهدف توجيه التلاميذ الى مختلف الجذوع المشتركة توجيهها علميا وموضوعيا يتماشى وقدراتهم وكفاءاتهم و الى جانب هذه النشاطات فان مستشار التوجيه يقوم في هذا المجال :

- التوجيه المسبق : تتم هذه العملية بعد فترة الامتحانات الفصلية الاولى والثانية فهو يعتمد معدلات معينة يرى انها معيار انتقال بمعنى يحدد الافواج وعدد التلاميذ في كل فوج بناء على هذه النتائج تحضيرا للدخول المدرسي المقبل.
- تحليل النتائج الفصلية لجميع التلاميذ في مقاطعة تدخله حيث يبرز المستشار عدد التلاميذ الذين يتوسم فيهم النجاح والانتقال للقسم الاعلى كم يبرز نقاط ضعف والقوة لكل مادة ومنه يحدد فئة التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية ويحتاجون لحصص استدرابية .
- دراسة ومتابعة نتائج تلاميذ السنة 1 ثانوي في شهادة التعليم المتوسط والسنة الرابعة متوسط ومقارنتها بنتائج السنة 1 ثانوي.
- الاشراف على بطاقة المتابعة والتوجيه ومعالجتها ومتابعتها.

- دراسة رغبات التلاميذ والتعرف على خيارات التلاميذ واستدعاء التلاميذ الذين لا تتوافق رغبتهم وميولهم مع نتائجهم المدرسية .
- دراسة و تحليل استبيان الميول والاهتمامات والتعرف على الميولات ورغبات التلاميذ وتصحيحي المادة الاعلامية الخاطئة لديهم .
- المشاركة في مجالس الاقسام في ثانوية الاقامة وكذلك باكاملات المقاطعة ان امكن لدراسة واستعراض نتائج التلاميذ ومعالجة النقائص حيث يقدم تحليله للنتائج
- المشاركة في المجالس النهائية الخاصة بتوجيه التلاميذ الى 1 ثانوي و2 ثانوي .
- المشاركة في المجالس الاكاديمية وذلك لدراسة واقتراح التوجيه .

*في مجال التقييم: هي اسلوب نظامي يهدف لتحديد مدى الاهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها وكشف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية وتداركها باقتراح البدائل والوسائل وهو كمحور في عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني كمختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلا السنة الدراسية بهدف رفع المردود التربوي وتحسين النتائج واه النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه في هذا المحور هي :

- دراسة تحليل نتائج البكالوريا لجميع الشعب الموجودة .
- دراسة و تحليل نتائج شهادة التعليم المتوسط لمؤسسات المقاطعة.
- الإعداد و التحضير والاشراف وتنشيط الجلسات التنسيقية بين مختلف الاطوار.
- متابعة و تقويم عمليتا الدعم والاستدراك.
- دراسة و تحليل النتائج الفصلية لمختلف المستويات.(وزارة التربية الوطنية، القرار الوزاري رقم 319، المؤرخ في 09/04/1997)

7- صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

صعوبات التي تواجه خدمات التوجيه:

- النقص في المتخصصين وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه.
- لنقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على ان استخدام هذه الاختبارات يحتاج الى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها .
- التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج اليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة من سوء التكيف لان هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات اخرى ومتخصصين يستطيعون معالجتها .
- النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي كما ان تكيف الاخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقها يعد مشكلة محيرة ولذلك لابد من مساعدة الجهاز الاداري في وضع الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.

*صعوبات لدى المرشد ذاته :

كون المرشدين التربويين غير متساوين في سماتهم الشخصية فمن يعملون في حقل الارشاد متعدد في "علم النفس التربوي او التربية الخاصة او علم الاجتماع اوفي الارشاد" حيث ان المتخصصين في غير مجال الارشاد يواجهون صعوبات فنية وعملية من حيث ادائهم المهني افضل من غيرهم لانهم تلقوا تدريبات ميدانية في الارشاد.

ومن الصعوبات الخاصة كذلك :

- عدم وضوح دور المرشد وكثرة اعداد الطلبة في الاقسام.
- عدم توفر المراجع الارشادية وعدم الرغبة في المطالعة والارتقاء بالمستوى العلمي .
- تعدد قطاعات العمل الارشادي الذي يعمل بها واعداده المهني غير المناسب.
- تفوقه على نفسه وعد الاستفادة من خبرات زملائه المرشدين في المدارس الاخرى .

*صعوبات مصدرها مدير المدرسة :ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- عدم تفهم مدير المدرسة لدور مستشار التوجيه في المدرسة .

- تكليف المرشد بمهام إدارية لا تمت بالعمل الإرشادي بصلة .
- عدم الموضوعية في تقديره لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- إذاعة أسرار التلاميذ .

***صعوبات مصدرها التلاميذ : كما يلي :**

- عدم الوضوح دور مستشار التوجيه في أذهان الطلبة.
- عدم تعاونهم معهم في تنفيذ ما هو مطلوب منهم.
- انه من العيب مراجعة مستشار التوجيه .
- عدم إيمانهم بالإرشاد.
- اعتبار من يزور المرشد التربوي هو معاق او مجنون.
- صعوبة المشكلات التي يعانون منها بحيث لا يستطيع المرشد التعامل معها.
- اعتبار الإرشاد هو الملجأ لهم للخلاص من الأعباء الدراسية .

***صعوبات مصدرها المعلمون :**

ومن الصعوبات التي يخلقها المعلمون ما يلي :

- عدم رغبتهم في التعامل معه.
- عدم فهم طبيعة عمله
- توقعاتهم المتدنية والعالية تجاهه
- عدم تحويل الطلبة المحتاجين له
- تحريض الطلبة عليه وحثهم على عدم التعاون معه
- التقليل من أهمية دوره امام الطلبة
- اعتمادهم عليه كليا في حل مشكلات الطلبة
- عدم التعاون معه في اجراء الدراسات الازمة وانجاح مجلس الآباء والمعلمين
- سوء العلاقة بين المعلمين والمرشدين التربويين.

***صعوبات مصدرها الأهل والمجتمع المحلي :**

كما يلي :

- عدم معرفتهم بطبيعة عمل مستشار التوجيه.
- تدني توقعاتهم عن الخدمات التي يقدمهم مستشار التوجيه.
- عدم اقتناعهم بالعمل الإرشادي .
- التوقعات العالية من أداء المرشد .
- عدم التعاون مع المرشد التربوي في حل قضايا التلاميذ.(حسني العزة، 2006، الصفحات 202-

(208

خلاصة الفصل :

يظهر من خلال ماسبق أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني، حيث يساعده في اختبار الفروع المناسبة وفق مايناسب إمكانياته الدراسية وميوله واستعداداته، كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الإعلام والتوجيه والتقويم.

ويساعده على تقييم ذاته وتقبلها كماهي، واكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار السليم في شأن مشروعه الدراسي والمهني.

الا ان مستشار التوجيه يعاني من عوائق وصعوبات راجعة لتهميش تخصصه وعدم تفهم دوره الحقيقي في المؤسسة التربوية او التكوين المحدود و توقعاتهم المتدنية والعالية تجاهه .

الفصل الثالث

في سوسولوجيا التسرب المدرسي

أولاً: مظاهر وأشكال التسرب المدرسي .

ثانياً: صفات التلميذ المتسرب .

ثالثاً: أسباب التسرب المدرسي

رابعاً-أنواع التسرب المدرسي .

خامساً: النظريات المفسرة للتسرب المدرسي.

سادساً : الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي .

سابعاً :الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي.

تمهيد :

يعد التسرب المدرسي من المشاكل التربوية التي تواجه غالبية الدوائر التربوية، فهو يعد مظهرا من مظاهر الهدر التعليمي ، ويعود واقع التسرب المدرسي الى بدايات المدرسة عموما عبر تاريخها الطويل . ولكن هذا المفهوم لم يظهر سوى أواخر السبعينات وبداية الثمانينات حيث اصبح مشكلا تربويا له صدى وتأثير على المجتمع ككل. وهذا لتراجع تركيز اقتصاديات الدول على الأعمال المهنية اليدوية وبداية التركيز على التكوين الأكاديمي في سوق العمل العالمي.

حيث يعتبر التسرب المدرسي معرقلا لسير وتطور العملية التعليمية والتربوية، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل من خلال التعرف على مظاهر التسرب الدراسي، سمات المتسربين ،أنواع التسرب ، النظريات المفسرة له إلى الآثار الناجمة عن التسرب وأسبابها وفي الأخير نعرض الحلول العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي .

أولاً-مظاهر وأشكال التسرب المدرسي:

أ- يمكن أن نتعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال للانقطاع عن الدراسة من خلال مايلي:

- المتسرب يبدي كرها للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة التسلطية للمعلم أو الممارسات الإدارية المدرسية الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصفي داخلها مما ينتج لديه كثرة الغيابات غير المبررة التي تؤثر سلباً على متابعة دروسه بشكل عادي.
- عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المحصل عليها بل تشجعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة حيث نلاحظ أن المتسرب عادة ما يكون قد أعاد أكثر من سنة على الأقل.
- تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر فيدخل لعالم الشغل حيث ينظر إلى المدرسة على انها اختيار وتوجه مفروض من طرف العائلة.
- يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أومادية تؤثر بشكل أو بآخر في مسيرة التلميذ المدرسية وتحصيله .
- تكرار التأخير عن الدوام المدرسي الصباحي .
- الهروب من بعض الحصص الدراسية.
- الغياب بدون عذر او اذن منالمدرسة.
- قلة الاهتمام في الفصل والقيام بالواجبات الصفية والمنزلية .(محمد منير، 1984، صفحة 329)

ثانيا- صفات التلميذ المتسرب :

بما أننا نتحدث عن التلاميذ المتسربين فلا بد لهم من صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء من الناحية النفسية أم التربوية أم الاجتماعية أم الاقتصادية من أجل تشخيص هذه الحالات وعلاجها والحد قدر المستطاع من انتشار هذه الظاهرة ومن هذه الصفات هي كالاتي :

*ذو القدرات العقلية المحدودة : حيث تعاني هذه الفئة من صعوبات في الفهم والتعلم وهذا إما يكون وراثيا أو مرضيا أو تنصف هذه الفئة من الطلبة بتقدير ذاتي وغير قادرين على المشاركة الوجدانية ويتصفون بالفشل المتكرر والإحباط لسمة متميزة لكل أعمالهم وأنشطتهم ويتم التعرف عليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض من خلال رسوبهم المتكرر.

*فئة المجبرين: وتشمل الافراد الذين تركوا المدرسة نتيجة أزمات أو مشكلات شخصية أو أسرية، كالمرض أو الضعف الجسمي أو الفقر أو وفاة الوالدين.

*ذو الكفاءة: وتشمل هذه الفئة الافراد الذين لهم القدرة على النجاح الأكاديمي ولكنهم تخلو عن الدراسة لأسباب تتعلق بميولاتهم الشخصية خارج مجال المدرسة.

*ذو السلوك الخاص: وذلك لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة تنعكس سلبا على التلاميذ فنجد البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها (عدوانية الكلام، عنف جسدي تجاه الآخرين، التلاميذ، المعلمين، صعوبات التركيز، اضطرابات عاطفية). (محمد فؤاد، 2009،

الصفحات 64-65)

ثالثاً- أسباب التسرب المدرسي :

نذكر على الخصوص ما يلي :

- قد يترك التلميذ المدرسة للعمل من اجل إعالة أسرته.
- قد يترك التلميذ المدرسة لعجزه عن توفير المال اللازم لإكمال دراسته .
- فشله الدراسي المتلاحق و عدم قدرته على مجاراة أقرانه .
- كثرة الغيابات عن المدرسة.
- كثرة الرسوب تؤدي إلى التسرب من المدرسة.
- استخدام بعض المعلمين للعقاب بأشكالها المختلفة.
- عدم شعور التلميذ بتشجيع المنزل لإكماله الدراسة .
- كره التلميذ للمعلم.
- كره التلميذ للمدرسة لما تفرضه من أنظمة وقوانين يراها تحد من حريته .
- قد يترك التلميذ المدرسة لظروف اجتماعية المستوى الثقافي للأسرة, الخلافات الزوجية
- عدم تقبل المعلمين للتلاميذ الضعفاء في دراستهم .
- عدم تقبل التلاميذ للمناهج الدراسية لخلوها. (محمد حسن العميرة، 2002، صفحة 148)

وهناك عدة اسباب اخرى نذكر منها :

أ- الأسباب التربوية:

الرسوب: يعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيثاًنمتوسطالفترة التي يقضيها المتسربين في الصف الواحد

أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه.(عبد العزيز المعايطه، 2009، صفحة 92)

-**الأهداف:** إنعدام وضوح أهداف التعليم وأهداف المناهج الدراسية، في أذهان المعلمين وأذهان

أولياء الأمور يؤثر في تسرب التلاميذ.

ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب وهذا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم

العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ.

-**محتوى المناهج:** وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد المدرسية

تركز على تعلم بعض المعلومات ولاتنفسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة

بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فإن البقاء في المدرسة يصبح مملاً.(محمد حسن

العمامرة، 2002، صفحة 96)

وكذل كطول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير

على التلميذ.

ومن الناحية التربوية إذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لايقوم على أساس سليم فإن التلاميذ

يواجهون صعوبات جمة في تعلمها مما يدفع بعضهم إلى ترك الدراسة، إما خوفاً من الرسوب لعدم

استطاعتهم المتابعة وكذلك عدم تلبية المنهج لاحتياجات التلميذ ومراعاة ميولهم .

- طرق التدريس: إنظر للتدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبئاً ثقيلاً على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة.

كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب، وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

- كفاءة الإدارة المدرسية: ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطاً وثيقاً، التي أثبتت أن عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ هو العامل المهم في عزوف التلاميذ عن المدرسة.

• وضعف الإدارة المدرسية يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه كما أن

رفقاء السوء لهم تأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من

الدروس المدرسية وعدم استيعابه لها يؤدي إلى الفشل.

• وهذا ما توصلت إليه دراسة "عابدين 2001" والتي أكدت أن الإجراءات المستخدمة لمواجهة

ظاهرة التسرب المدرسي غير كافية في الإدارة المدرسية.

• عدم توفير الإدارة المدرسية الكتب المدرسية .

• كثرة كثافة الفصل الدراسي .

• قلة الأنشطة اللاصفية.

-التقويم :يشمل جانبين:

• تقويم المناهج ذاتها وتقويم نتائج هذه المناهج.

• فتقويم المناهج : يؤدي إلى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجذب

التلاميذ إلى الدراسة.

أما تقويم نتائج هذه المناهج يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية، فإذا ركز التقويم على الجانب المعرفي، دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر وبالتالي يؤثر على نتائج التلميذ لأنه يقتصر على الجانب المعرفي فقط دون الجوانب الأخرى. (سعد بن محمد علي الهميم ، 2010، الصفحات 30-33)

أ- أسباب تعود للتلميذ ونفسيته:

- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.
- عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم في نظره .
- عدم تكيف التلميذ مع جو المدرسة لأمر ما .
- عدم المبالاة بأعمال المدرسة.
- بعض الأسباب النفسية يعاني منها التلميذ قد تؤثر على سيره في الدراسة وتتمثل في:
ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية : كالانطواء، والخجل والكذب والتظاهر .

ب- الأسباب الأسرية:

-تعدد الزوجات: إن زواج الأب لأكثر من مرة أحيانا يخلق خلافات عائلية، تؤدي إلى تفكك أسري وإلى عدم الاستقرار لدى الطالب نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو الثاني فيصبح التلميذ مشتت الأفكار شارد الذهن.

-نقص المعلومات : فكثير من الأسر تمتنع عن البحث عن معلومات دقيقة حول التلميذ في المدرسة وسلوكه وتصرفاته مما يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي وتكرار الرسوب ثم التسرب.

-التفكك الأسري: فالطلاق له أثر سيء، وخطير فيبينية المجتمع ككل وفي تشتت الأبناء وضياعهم النفسي بين الأبوين يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ثم التسرب. (احمد اوزي، 2004، صفحة

(33)

ت- الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

➤ الزواج المبكر يخص هذا الجانب الإناث أكبر من الذكور نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر وتنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى والأرياف.

➤ قد يعارض الآباء متابعة أولادهم التعليم خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط كما أنه هناك معارضة من بعض الآباء على تعلم البنات والوصول إلى مستوى تعليمي معين.

➤ انخفاض المستوى الثقافي للأسرة وانتشار الأمية بين الآباء والأمهات يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربه وذلك من خلال عجز الآباء عن دفع الرسوم وثمان الكتب.

➤ انخفاض مستوى المعيشة يؤثر بدوره على السكن والغذاء والصحة وكل هذا يؤدي بدوره إلى خفض مستويات التحصيل والعجز عن متابعة الدراسة .

➤ تشغيل الابناء رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة .

➤ واثر انخفاض المستوى الصحي كذلك أثر المناخ الثقافي العام في البيئة على الإقبال على

التعلم والاستمرار فيه.(الطيب احمد محمد، 1999، صفحة 205)

ث- الأسباب الثقافية :

-التقدم في الاتصالات: فالتقدم في الاتصالات دون شك فإنه يؤثر على الثقافات من قريب أو بعيد وبالتالي تشكل خطرا على النسق الثقافي والقيمي في البلاد مثال: استخدام نظام الإنترنت صورة خاطئة.

فالدور السلبي لاستخدام التقنية يؤثر على التلميذ بشكل كبير وذلك من خلال ماتكونه من روح ونبذ وكره للتعليم وشرذ الذهن.

-القنوات الفضائية: شهد مطلع التسعينات تزييدا في القنوات التلفزيونية والفضائية والتلفزيون أصبح جزءا لايتجزأ من حياة الفرد، وعلى هذايشكل وصول هذه القنوات حدثا اجتماعيا قاد الى تأثيرات واسعة النطاق على جميع الأصعدة وكان التسرب نتيجة لذلك التأثير وذلك باعتبارها مغريات تلهي التلميذ عن الدراسة. (عبد الحكيم محمود الصافي و سليم محمد قارة، 2010، صفحة 55)

رابعاً- أنواع التسرب المدرسي:

- **التسرب المؤقت:** وهو التسرب الذي يتكرر يوميا فما يلبث ان يتحول إلى انقطاع مستمر ينتج عنه فصل التلاميذ عن المدرسة.
- **التسرب الدائم:** الذي يعني هجر التلميذ للمدرسة كلية .
وكذلك ثمة تصنيف آخر للمتسرب حيث يميز بين ثلاثة أنواع من التسرب هي:
- **التسرب الإرادي:** كالذي يتخذ مظاهر متعددة او لها زيادة التدفق الطلابي عن قدرة التعليم على الاستيعاب.
- **التسرب الشائع :** وهو تسرب التلاميذ من المدرسة الابتدائية قبل وصولهم لنهاية هذه المرحلة التعليمية .
- **التسرب المرحلي:** هو نوع التسرب الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء الابتدائية او غيرها .(علي السيد محمد الشخي، 2002، الصفحات 352-

(353)

خامسا- النظريات المفسرة للتسرب المدرسي :

يشير التراث النظري والإمبريقي إلى أن العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي تعد عوامل معقدة ومتداخلة لذا كان من الصعب وضع نظريات تفسر ظاهرة التسرب المدرسي.

- وفي عام 1970 بدأ المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب المدرسي ومن أوائل النظريات المفسرة للتسرب المدرسي هي:
- نموذج " vinent Tinto" (1975-1987) : الذي تم تطويره عام 1993 وتقوم المبادئ الأساسية عند (vinent Tinto) تفسير التسرب المدرسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ ، فيفترض هذا النموذج أن لكل تلميذ سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي.
- كما أن التلميذ في المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي، ومنه فكل من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاذ الطالب قرار الاستمرار في الدراسة او التسرب منها .
- حيث تركز هذه النظرية على التكامل الأكاديمي واثره على الاندماج الاجتماعي للتلميذ وتحقيقه للتكيف داخل منظومة المدرسة فالتلميذ الذي لا يحقق قدر من التكامل الأكاديمي والاجتماعي من المرجح أن يتسرب من الدراسة .
- نموذج " finn1989 " :والذي فسر عملية التسرب في ضوء نموذجين هما:

- النموذج الأول: هو نموذج إحباط الذات : والذي يرى أن عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح التلميذ في تحقيق أي إنجاز أكاديمي له فيلزمه الفشل وخيبة الأمل التي تؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته ونقل نفسه مما يعكس مشاعر الإحباط من الدراسة ونهاية المطاف يلجأ إلى التسرب والانقطاع عن الدراسة كليا.
- -أما النموذج الثاني: نموذج المشاركة والاتصال: فسر فين (finn) التسرب المدرسي في ضوء مدى مشاركة التلميذ ونجاحه في التعامل الإيجابي مع زملائه ومدرسيه فالمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عضو فعال في مدرسته وأجامعته ويخلق نوعا من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ التلميذ باستمراره في دراسته ،في حين يحدث العكس تماما إذا كان التلميذ مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب للمدرسة وبالتالي يلجأ للتسرب المدرسي.(عبد المريد عبد الجبار، 2010، الصفحات 25-26)

سادسا-الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي:

يعد التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أوفي الدول المتقدمة، ولكن اثرها يختلف من مرحلة إلى أخرى تتوع عواملها التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع وندرة الدراسات التي تتبعت حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظروفهم الاجتماعية ونذكر منها كما يلي :

* أثار التسرب تربويا: إن المتسربين يمثلون افراد محدودي التعليم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين حيث يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب من شخصياتهم كما تتطلبها تربية واعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية، زيادة عن ذلك خلق افراد مشبعين بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع،الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم.

* اثار التسرب اقتصاديا:

تتمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدر الأموال المنفقة والتي تشتمل (التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، التكاليف،... الخ.) ويكون العائد الكمي (المخرجات) أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب أعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتخرجين.

- ضياع اقتصادي كبير نتيجة انخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وماتسب به هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية.
- عدم إمكانية المتسربين إتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيم الجديدة .
- كماهذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالين والعاطلين عن العمل فبالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد .

*اثر التسرب اجتماعيا:

- فالمتسرب لايمك القدرة اوصفات المواطن الصالح وكونه أقل إنتاجا وقل قدرة على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تغذي التخلف الاجتماعي.
- حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج والتنمية.
- تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من احراز أي تقدم علمي.

*اثر التسرب نفسيا:

- شأنها تتمثل في كون التسرب مشكلة صحية ببعدين رئيسيين هما:
- البعد النفسي والبعد البدني : ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لاضطرابات نفسية تشمل عدم اكتمال نضج ملامح الشخصية.

*اثر التسرب سياسيا:

تكمن هذه المشكلة بكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا الأمر يسهل عليه الوقوع والانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المخدرات دون ادراك المخاطر التي تحقق به ووطنه.

ومن خلال الاطلاع على هذه الظاهرة وآثارها يتضح لنا خطورة التسرب على جميع الأصعدة فالتلميذ مجرد تسربه من المدرسة يجد نوع من الاستقلالية والحرية، هذه الظاهرة لا تقف عند هذا الحد بل تخفي في طياتها العديد، أولها جعل التلميذ فريسة سهلة للانحلال والفساد.(الربيعي ماجد

زيدان، 2006، الصفحات 3-4)

سابعا-الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي :

بعض الإجراءات المقترحة التي يمكن الاستعانة بها كحل لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي :

- على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليها ان يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم وان يتقبل التلاميذالضعفاء دراسيا .
- التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب علنا لمشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.
- أن تقوم الأسرة بتشجيع ابنائها على متابعة الدراسة.
- الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية صعبة في مواصلة دراستهم.
- أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزائية التي قد تحل جزاء من مشكلاتهم الاقتصادية . (محمد

حسن العمامرة، 2002، صفحة 148)

خلاصة الفصل:

من خلال ماسبق نلاحظ ان التسرب المدرسي ظاهرة معقدة تحتاج الى العناية من طرف جميع الفاعلين التربويين في القطاع التربوي ، ورغم اهتمامهم الكبير بها ، إلا انه لا تزال هنالك العديد من الثغرات في المنظومة التربوي خاصة في التعليم الثانوي ، باعتباره مرحلة حساسة من المراحل التعليمية فهي تربط بين التعليم المتوسط والتعليم العالي وفي نفس الوقت تسمح للتلاميذ للالتحاق بالجامعة أو التوجه لسوق العمل.

وتبرز بصورة واضحة وخطيرة آلية ظاهرة الإهدار التربوي المتمثلة في التسرب ، وهناك أمر أدهى وأمر لهذه الظاهرة، وهو أنه بسبب التسرب ترتفع نفقات التربية وكلفة التعليم، وهذا يجعل الدولة تخسر العديد من الأموال في سبيل تخريج القليل من التلاميذ و لرفع الكفاءة الإنتاجية للتعليم ينبغي ، خفض نفقات التعليم وذلك بالقضاء على الإهدار التربوي الناجم عن ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا مجالات الدراسة:

- 1- المجال المكاني للدراسة .
- 2- المجال الزمني للدراسة .
- 3- المجال البشري للدراسة .

ثانيا :منهج الدراسة.

ثالثا:عينة الدراسة .

رابعا:أدوات جمع البيانات :

- 1- الملاحظة
 - 2- إستمارة الإستبيان
- خامسا : الأساليب الإحصائية .

تمهيد:

تكتسب مرحلة العمل الميداني أهمية بالغة في العلوم الاجتماعية خاصة في علم الاجتماع .

و يعتبر هذا بمثابة إسقاط للجانب النظري على الجانب الميداني و ذلك من أجل تدعيم الخلفية النظرية للبحث, من خلال القيام باختبار صحة البيانات النظرية للدراسة على أرض الواقع، و ذلك عن طريق إخضاع الظواهر المدروسة لمجموعة إجراءات و القواعد المنهجية من أجل تنظيم عملية البحث و التحكم في الإطار العام الذي انتهجه الباحث للإجابة عن التساؤلات المطروحة و تبرير النتائج المتوصل إليها.

و تتمثل أهم الإجراءات المنهجية التي يستخدمها الباحث لإنجاز الدراسة الميدانية هي:

_ تحديد مجال الدراسة بأبعاده المكاني و الزمني و البشري .

_ عينة الدراسة و تشمل جميع المفردات التي تجري عليها الدراسة .

_ منهج الدراسة و يتوافق و موضوع الدراسة و البيانات المراد الحصول عليها .

_ أدوات جمع البيانات و لكل منهج أدواته الخاصة، ولهذا قمنا باختيار أنسب الأدوات لتغطية موضوع

الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة

1_المجال المكاني للدراسة :

أجريت هذه الدراسة الميدانية بثانوية الزعاطشة- ليشانة - و التي تم بناؤها في 1980/07/07، لتفتح أبوابها في 1983/09/28 و تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ(20925.00 م²)، و تمثل المساحة المبنية منها حوالي (6513.00م²)، و الباقي يتوزع بين الفناء و الملعب و تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة تتكون من مكاتب خاصة بالإداريين ،حجابه و مدرج، قاعة للاجتماعات ،(6 مخابر) لمزاولة الأعمال التطبيقية و(16) قاعة للدراسة.

كما توجد مكتبة تضم كتب متعددة الاهتمامات يتردد عليها التلاميذ و الأساتذة ،ملعب للممارسة الأنشطة الرياضية.

أما عدد التلاميذ فبلغ خلال هذا الموسم (2020/2019) حوالي 310 تلميذا، يتوزعون على السنوات الثلاثة كما يلي :

- السنة الأولى و السنة الثانية : : وتضم 231 تلميذا (ذكور، إناث)

- السنة الثالثة :وتضم 79 تلميذا (ذكور ، إناث)

و هم يتوزعون على التخصصات التالية :

الآداب و الفلسفة -العلوم التجريبية.

و قد اختيرت ثانوية الزعاطشة- ليشانة- كمجال للدراسة نظرا للاعتبارات التالية:

1. قرب ثانوية الزعاطشة- ليشانة - و هي مجال الدراسة من مكان إقامة الباحثة .

2. لأن الثانوية تعرف تزييدا لظاهرة الرسوب المدرسي لدى تلاميذ النهائي.

3. 2- المجال الزمني للدراسة :

بعد اختيار ميدان الدراسة المتمثل في ثانوية محمد العربي بعرير - طولقة -شرعنا في الدراسة الميدانية في أواخر شهر فيفري 2017.

وامتدت الفترة الزمنية للدراسة الميدانية أواخر شهر فيفري 2017،إلى غاية نهاية شهر مارس 2017، ولقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مرحلتين :

المرحلة الأولى :الدراسة الاستطلاعية:

تعذر علينا القيام بالدراسة الاستطلاعية بالشكل المطلوب، نظرا لتفشي فيروس كوفيد 19.حيث قمنا بالزيارة الفعلية للمؤسسة ماعدا مرة واحدة،وذلك قبيل انتشار الفيروس، حيث تم عرض موضوع دراستنا هذا على مدير ثانوية الزعاطشة- ببلدية ليشانةبسكرة.حيث رحب بنا ووعدنا بتقديم التسهيلات اللازمة. بعدها تم التواصل عبر الهاتف وعن طريق شبكات التواصل الاجتماعي،أين تم تزويدنا من طرف المدير والإداريين بالمعلومات الكافية عن المجال المكاني والبشري لهذه المؤسسة (بطاقة فنية حول المؤسسة).

وأیضا تم الحصول على البيانات الخاصة بنتائج التلاميذ السنة الثالثة ثانوي (المتسربين) كما تم الحصول على العدد الإجمالي للمتسربين من كل التخصصات الموجودة في المؤسسة: في آخر ثلاث مواسم دراسية من الموسم الدراسي : (2017-2018) والموسم الدراسي(2018-2019) والموسم الدراسي (2019-2020) يقدر عددهم بحوالي 50 تلميذ وتلميذة.

• المرحلة الثانية: توزيع الاستمارات على المبحوثين:

تم في هذه المرحلة تحديد حجم العينة والمتكونة من (30) تلميذ وتلميذة، من كل التخصصات ، وبعد ضبط العينة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والاتصال عن بعد بهم وزعت عليهم الاستمارات للإجابة عنها بكل صداقية .

تم جمع الاستمارات بعد ملئها والإجابة عنها وتفرغها في جداول إحصائية وتحليلها.

3- المجال البشري للدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية على تلاميذ وتلميذات، السنة الثالثة ثانوي بثانوية الزعاطشة، ومن جميع التخصصات (آداب وفلسفة - علوم تجريبية)، ومن كلا الجنسين (ذكور/إناث) وكان مجموعهم (79 تلميذة وتلميذ).

ثانيا : منهج الدراسة :

تتوفر في العلوم الاجتماعية مجموعة واسعة من المناهج التي تساعدنا في أداء البحوث على أحسن وجه،و تمثل هذه المناهج ثروة حقيقية ينبغي للباحث استعمالها بطرق ملائمة و مفيدة .

و المنهج هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم و أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشاكل لاكتشاف الحلول.(رحيم يونس عرو العزاوي ، 2007، الصفحات 4-5)

ونظرا لطبيعة البحث الذي نحن بصدد دراسته،دور مستشار التوجيه في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي)، والبيانات المراد الحصول عليها ونوع المبحوثين المقرر تطبيق الدراسة .

فمن هذا المنطلق اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره يتماشى وطبيعة بحثنا هذا ، حيث قمنا بجمع المادة العلمية حول كل ما يتعلق بظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسات التربوية، ومن ثم القيام بتحليل وتفسير البيانات الميدانية ومحاولة الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتوصل إلى نتائج عامة حول مساهمة ودور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التسرب المدرسي .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " أسلوب التحليل المركز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج عملية ، يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة. (رحيم يونس عرو العزاوي ، 2007، الصفحات 4-5)

وأيضاً المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن مشكلة ، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .(بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلالي، 2004، صفحة 168)

وعليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف وصف ظاهرة التسرب المدرسي ومساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مواجهتها، وصفاً دقيقاً بالتعرف على مسبباتها وسبل مواجهتها، ثم تحليل الظاهرة عن طريق استخدام استمارة التي وجهت للتلاميذ ، وصولاً إلى النتائج التي سوف تعرض لاحقاً.

ثالثاً: عينة الدراسة :

يعتبر اختيار عينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين، فإن أول شرط لنجاح العينة هو تمثيلها لكل حالات المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

و العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

وتعرف أيضا العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي او عدد حالاته وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصيلي و بها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه. (فوزي غرابية، نعيم دهيش، ربحي الحسن، خالد امين عبد الله، و هاني ابو جبارة، 1977، صفحة 25)

وبناء على التساؤل العام والتساؤلات الفرعية تم تحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في مجموعة من التلاميذ المتسربين في السنة الثالثة ثانوي بثانوية ثانوية الزعاطشة ليشانة. والذين تتوفر فيهم خصائص مجتمع البحث، ولذا فقد اعتمدنا على عينة كرة الثلج .

و يقصد بعينة كرة الثلج ، العينة التي يستخدمها الباحث في حالة صعوبة التوصل الى افراد العينة الحقيقية نتيجة لحساسية الموضوعات المتعلقة بهم كالانحرافات والطابوهات وتعاطي المخدرات ... (دباب، 2018)

أما في دراستنا ونظرا للوضع الراهن والمتعلق بنقشي فيروس كوفيد 19 COVID، والحجر الصحي والمنزلي، وصعوبة لقاء المبحوثين وجها لوجه، مما يصعب للباحث إعداد قائمة اسمية للمبحوثين، أو عناوينهم لذلك يكفي على الباحث أن يقابل فردا منهم فيدله على الثاني والثالث فالرابع إلأن يكبر حجم العينة وتصبح ممثلة للمجتمع ، لهذا أطلق عليه بكرة الثلج لان كرة الثلج كلما تدرجت كبر حجمها .

حيث قمنا باختيار عينة من التلاميذ من السنة الثالثة ثانوي، لأن الهدف من الدراسة هو كيف يساهم مستشار التوجيه في إبراز العوامل التي تؤدي للتسرب المدرسي (عوامل أسرية /عوامل مدرسية /....) والكشف عن حجم انتشار ظاهرة التسرب المدرسي والتوعية حول الآثار المترتبة عنها .

ولقد تم التوصل إلى مفردات العينة بمساعدة تلميذ من معارف الباحث،والذي دلنا على زميل له وهكذا حتى توصلنا إلى بقية أفراد العينة حيث تكونت العينة النهائية من 30 تلميذ وتلميذة من مختلف التخصصات ومن كلا الجنسين.

رابعاً : أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات من الإجراءات الهامة التي يوليها الباحث عناية خاصة نظراً لأهميتها ، فهي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتفرغها،لذا تتطلب الدقة في انتقاء الأداة المناسبة. ومن بين الأدوات التي تم استخدامها في دراستنا ما يلي :

1. الملاحظة:

تعد الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات و هي محاولة منهجية يقوم بها الباحث بدقة و موضوعية وفق قواعد محددة .

و الملاحظة تعتبر أداة من أدوات القياس التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات التي تمكنه من جمع الإجابة على أسئلة البحث و اختيار فروضه فهي تعني إذن الانتباه المقصود و الموجه حول السلوك بقصد تمكين الباحث من وصف و تحليل هذا السلوك.

وعرفت أيضا بأنها توجيه الحواس إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها و خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة.(محمود زيدان، 1980، صفحة 46)

من خلال زيارتنا لثانوية الزعاطشة- بلدية ليشانة، أين قمنا بالإطلاع على سجلات و كشف بعض التلاميذ الراسبين، وذلك بمساعدة مستشار التوجيه.

2. إستمارة الاستبيان:

تعد إستمارة الإستبيان اداة مفيدة من ادوات البحث العلمي وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والاحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والاراء حول موضوع معين.(فاخر عاقل، 1979، صفحة 225)

و تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة المرتبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، و تعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو تصورات .

وتعرف أيضا بأنها " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه لأفراد العينة والمقسمة الى مجموعة من المحاور حول الموضوع المدروس ".(خالد الحامد، 2008، صفحة 125)

كما تعرف بأنها عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح ، بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة.(الشريف عبد الله محمد، 1996، صفحة 127)

ولقد اعتمدنا على هذه الأدوات لها من أهمية، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة والمتكونة من 30 مفردة، ولقد تم تصميم الاستمارة على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: الصياغة المبدئية لاستمارة الاستبيان:

قمنا في هذه المرحلة بصياغة الأسئلة واعتمدنا في ذلك على تساؤلات الدراسة، وبعدها تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين. (أنظر الملحق رقم 02) الذين سجلوا ملاحظاتهم حول بناء استمارة الاستبيان، والتي حاولنا أخذها بعين الاعتبار. وعدلت بعض الأسئلة من طرف الأساتذة المشرفة.

- المرحلة الثانية: البناء النهائي للاستمارة :

بعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة، من خلال التقيد بالملاحظات والتوجيهات المقدمة لنا من طرف الأساتذة المحكمين ، تم إعداد الاستمارة في شكلها النهائي والتي تضمنت 34 سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور كما يلي :

- المحور الأول: ويضم البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين والتي تحتوي على سبعة أسئلة (1-

7)، والتي شملت (السن ، الجنس ، الشعبة ، النتائج الدراسية المتحصل عليها ، الحالة الاجتماعية للوالدين ، عدد افراد الاسرة ، مستوى دخل الاسرة)

- المحور الثاني: وشمل البيانات الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول والذي مفاده كيف يساهم

مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟ وقد أحتوى هذا المحور على اثنا عشر (12) سؤالاً (8-19).

- المحور الثالث: ويضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتساؤل الثاني مفاده كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي؟ وقد احتوى هذا المحور على إحدى عشر (14) سؤالاً، من السؤال (20-34).

*** صدق إستمارة الإستبيان:**

يقصد بصدق استمارة الإستبيان: "قياس المقياس فعلاً لما وضع من أجله، ويشير إلى درجة التي يمكن فيها المقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها". (حيواني و بن زروال، 2016، صفحة 229).

فبعد الانتهاء من إعداد الاستمارة، وعرضها على الأستاذة المشرفة في صورتها الأولية. وبعد أن تمت الاستعانة بمجموعة من الأساتذة وذلك من أجل تحكيمها. أين تم توزيع خمسة إستمارات للتحكيم، على أساتذة من شعبة علم الاجتماع بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، إلا انه تم إسترجاع ثلاث استمارات محكمة فقط.

حيث تم تقييم العبارات التي تقيس والتي لا تقيس، وتقديم ملاحظات بخصوص أسئلة إستمارة الاستبيان، كما تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة.

وعلى هذا تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها الأساتذة المحكمين.

***الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان:**

لقد تم إتباع المعادلة الحسابية التالية لقياس صدق البنود كما يلي:

صدق البند = عدد المحكمين الذين أكدوا أن البند يقيس - عدد المحكمين الذين أكدوا أن

البند لا يقيس ÷ عدد المحكمين.

ولقد حقق الاستبيان صدقه الظاهري، حيث كان معامل الصدق يساوي 0.98 وهو معامل مقبول. أين تم قبول البنود التي تجاوز معامل صدقها 0.50. (أنظر الجدول الخاص بصدق المحكمين الملحق رقم (03)).

بتطبيق قانون لوشي: $33.34 \div 34 = 0.98$

وبعد تطبيق المعادلة توصلنا إلى أن قيمة الصدق هو 0.98 وهذا مؤشر على صلاحية إستمارة الاستبيان.

خامسا : الأساليب الإحصائية :

تعتبر الأساليب الإحصائية من أهم الأدوات الأساسية، التي يستعين بها الباحث لاستكمال تحليل البيانات. و في دراستنا هذه اعتمدنا على التكرار المطلق والنسبة المئوية كأسلوبين من الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس:

عرض المعطيات الميدانية وتفسيرها

ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض و تحليل البيانات

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات وفي ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

أولاً: عرض و تحليل البيانات

جدول رقم (1) يمثل جنس المبحوثين:

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
30	09	الذكور
70	21	الإناث
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال بيانات هذا الجدول أن نسبة (70%) من المبحوثين هم من الإناث و (30

%) هم من الذكور .

ونستنتج أن نسبة الإناث هي أكثر من نسبة الذكور في هذه المؤسسة، لأن الإناث هم الأكثر

إقبال على التعليم ، ويعود ذلك إلى عزوف الذكور عن الدراسة ، فيرجع ذلك إلى اتجاههم نحو الحياة

العملية المبكرة ومحاولة الحصول على وظيفة للربح السريع في الحياة العملية، بدل الجلوس على مقاعد

الدراسة أو الاتجاه إلى القطاع العسكري، وهي ظاهرة تفتت كثيرا في المجتمع الجزائري بين الشباب .

في حين أن الإناث يحاولن الاجتهاد من خلال تحسين مستواهن العلمي والاكاديمي، وهذا فعلا

ما نلاحظه في جميع الأطوار الدراسية، فالتفوق تقريبا دائما يكون حليفهن.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (2) يمثل سن المبحوثين :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
90	27	18 سنة
10	3	20 سنة
%100	30	المجموع

يلاحظ من استجابات تلاميذ المرحلة النهائية أن نسبة (90%) منهم هم في سن (18 سنة)،

بينما نجد أن نسبة (30%) من التلاميذ هم في سن (20 سنة) .

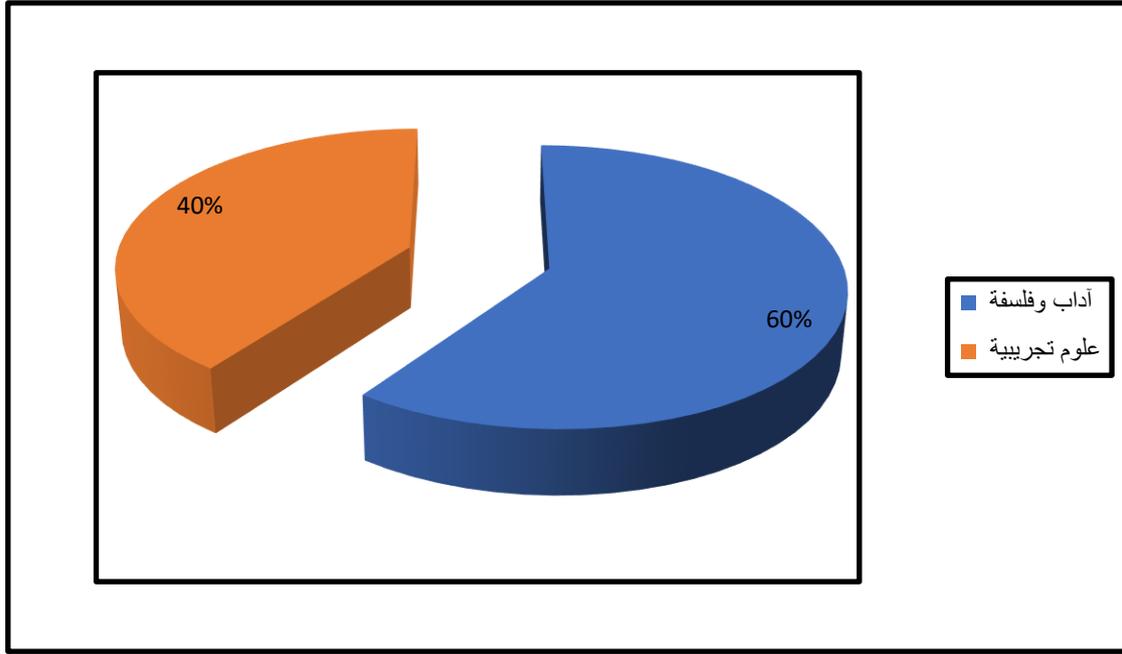
و نستخلص أن أغلب تلاميذ المرحلة النهائية في هذه المؤسسة، يتواجدون في الفئة

العمرية ما بين (18-20 سنة)، أي أن نسبة المراهقين هي الأكثر إنتشارا و هذا يدل على أن نسبة

المعدين في هذه المؤسسة منخفضة قليلا.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

الشكل رقم (1) يوضح الشعبة التي ينتمي إليها أفراد العينة :



تكشف البيانات الواردة في الشكل أعلاه أن (40%) تمثل نسبة التلاميذ الذين ينتمون إلى

شعبة العلوم التجريبية، أما نسبة (60%) ينتمون إلى شعبة الآداب والفلسفة.

من خلال ما سبق نستنتج أن شعبة العلوم التجريبية هي الأكثر استقطاباً للتلاميذ في هذه

المؤسسة. على غرار شعبة الآداب والفلسفة.

ومنه يمكن القول أن أغلب التلاميذ يميلون إلى الشعب والتخصصات العلمية أكثر من الأدبية، هروبا

من الحفظ وتلقين المعلومات، لأن بعض المواد الأدبية تعتمد على الطريقة التقليدية، وفي نفس الوقت أن

تخصصات علمية تضمن للتلميذ في المستقبل من إيجاد فرص للعمل والذي من خلاله يثبت وجوده .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

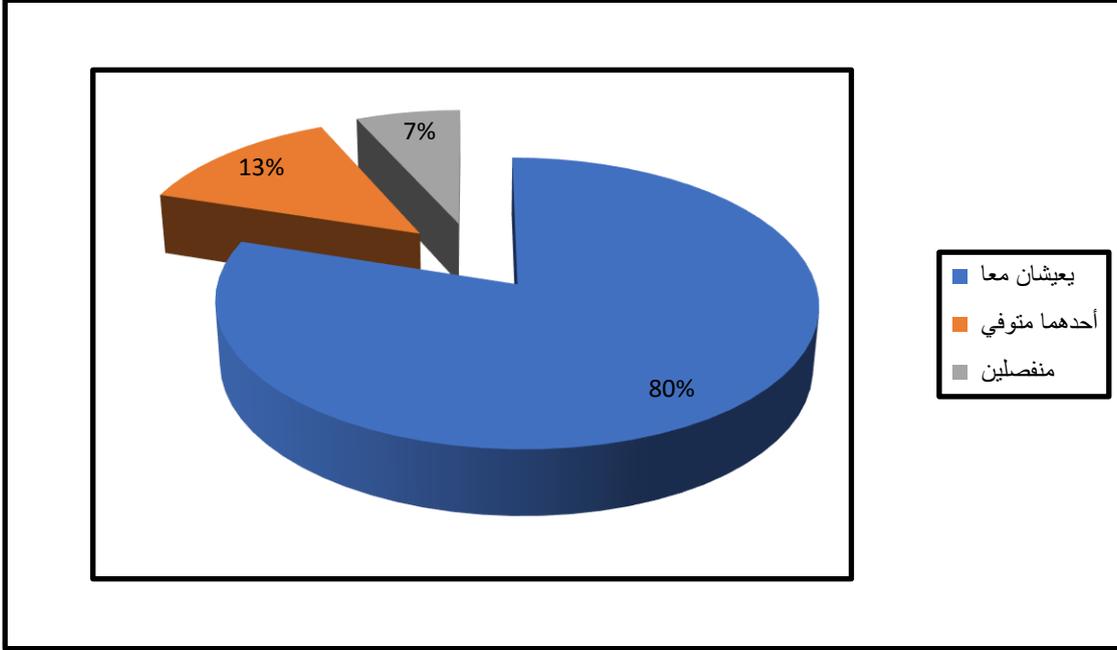
الجدول رقم (3) يبين النتائج المتحصل عليها من قبل التلاميذ:

النسبة المئوية %	التكرارات	النتائج الدراسية
10	03	تهنئة
20	06	تشجيع
20	06	لوحة شرف
40	12	مقبول
10	03	إنذار
100	30	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن (40 %) من التلاميذ المتحصلين على مقبول في مستواهم الدراسي ، بينما نجد أن نسبة (20 %) لكل من التلاميذ المتحصلين على تشجيع ولوحة شرف من مستواهم الدراسي، أما (10 %) من نتائجهم الدراسية.

وعليه نستخلص أن نتائج الدراسة المتحصل عليها للتلاميذ المتسربين في ثانوية الزعاطشة ليشانة هي نتائج ما بين مقبول وإنذار وذلك قد يرجع إلى عدم تمكن الأساتذة من إيصال المعلومات في صورة تمكنهم من استيعاب الدروس وفهمها ، وقد يرجع إلى التلاميذ في حد ذاتهم في عدم تركيزه أثناء الشرح ، أو عدم وجود رغبة لديهم في الدراسة .

الشكل رقم (2) يوضح الحالة الاجتماعية للوالدين:



يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن نسبة (61.25%) تمثل التلاميذ الذين يعيشون مع أوليائهم ، أما نسبة (25%) من التلاميذ الذين يفتقدون أحد الوالدين ، ونجد نسبة (13.25%) من التلاميذ يعانون من انفصال الوالدين عن بعضهما.

نستنتج أن معظم أفراد العينة لا يعانون من ظاهرة التفكك الأسري ، وهذا لا ينفي وجود مشاكل داخل الأسرة قد تكون لها تأثير على التلاميذ، ففي حالة فقدان أحد الوالدين خاصة إذا كان المفقود هو الأب، فهذا يؤثر على التلاميذ ماديا بانخفاض المستوى المعيشي للأسرة وقد يكون سببا هاما في رسوبه وتسربه، خاصة في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، لأنها مرحلة حساسة وهامة كما أن الطلاق له دور أيضا في رسوب التلميذ بحيث يؤدي بالتلميذ إلى الإحباط والشعور بالحرمان العاطفي وفقدان

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

الاحتواء الأسري، وبالتالي يتدنى التحصيل الدراسي للتميذ وقد يصل حد الفشل وليس الرسوب والتسرب فقط.

جدول رقم (4) مستوى دخل الأسرة:

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
20	06	جيد
3	01	حسن
67	20	متوسط
10	03	منخفض
100	30	المجموع

تكشف لنا معطيات الجدول أعلاه أن (60%) من إستجاباتالمبحوثين تؤكد أنهم ينتمون إلى أسر متوسطة الدخل، أما نسبة (20%) تمثل التلاميذ الذين ينتمون إلى الأسر ذات المستوى الاقتصادي الجيد ، في حين نجد نسبة(10%) فتعبر عن الحالة الاقتصادية المنخفضة للتلاميذ المتسربين من المرحلة الثالثة ثانوياًمنسبة (3%).

نستخلص أن معظم التلاميذ المتسربين ينتمون إلى الأسر ذات دخل متوسط، وهذا قدأدى بتسربالتلميذ نظرا لعدم تلبية الأسرة لمتطلباته المادية التي تمكنه من مواصلة الدراسة ، فيشعر التلميذ المتسرب بالعجز عن مسايرة زملائه العاديين، وهذه مشكلة قد تؤدي به إلى الهدر التربوي.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

مما يساهم في فشل المنظومة التعليمية ككل في تحقيق أهدافها وإعاقه تنفيذ الخطط

التنموية، باعتبار التسرب من صور الهدر التربوي في المؤسسات التعليمية .

جدول رقم (5) يبين عدد أفراد الأسرة:

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
7	02	3-1
70	21	6-4
13	04	8-6
10	03	8 فأكثر
100	30	المجموع

يتجلى من البيانات الموجودة في الجدول أعلاه أن (70%) يتقاسمها كل من التلاميذ الذين

ينتمون لعائلات يتراوح عدد أفرادها ما بين (1 إلى 3) أفراد والتلاميذ الذين ينتمون إلى أسر يتراوح عدد

أفرادها ما بين (4 إلى 6) ، بينما نسبة (13%) من التلاميذ فيتمون إلى الأسر التي يتراوح عدد أفرادها

بين (6 و 8) أفراد. في حين نجد نسبة (10%) من الأسر يتكون عدد أفرادها من (8 أفراداً أكثر).

وعليه نخلص إلى أن معظم أسر تلاميذ المرحلة النهائية، يبلغ عدد أفرادها ما بين 4 إلى 6 أفراد

في الأسرة الواحدة، والملاحظ أن عدد أفراد الأسرة في مجتمعنا المعاصر في انخفاض مقارنة بالسابق،

وهي أسر تعتمد على أفرادها في كسب لقمة العيش.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

ومن الملاحظ أن هنالك علاقة بين حجم الأسرة ومشكلة التسرب المدرسي فهي ذات علاقة طردية كلما زاد حجم الأسرة كلما زاد التسرب المدرسي ، وهذا راجع لزيادة حاجة الأسرة المادي والاقتصادي في مقابل قدرتها على توفيرها وهذا حسب نتائج دراسة خليل درويش(1995) حول: "أثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي " .

جدول رقم (6) يبين متابعة مستشار التوجيه أسباب تغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية :

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
33	10	نعم
67	20	احيانا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة (67%) من التلاميذ المستجوبين بقلّة متابعة مستشار التوجيه لأسباب تغيبهم، بينما تمثل نسبة (33%) الذين أجابوا ب: "نعم"

وعليه نستنتج أن متابعة مستشار التوجيه لأغلبية التلاميذ الراسبين والمتسربين والمتأخرين دراسيا والناشرين من المدرسة فنلاحظ قصور في المتابعة الدورية للتلاميذ فالتوجيه لا يكون ايجابيا لكثرة العوامل المؤثرة وصعوبات في التواصل مع التلاميذ في عدم تعاونه معهم والعكس صحيح وعدم وضوح دوره لهم ويعود سبب تغيبهم على حد قول احد التلاميذ إلى عدم جدوى حضور الحصص خاصة وهم على مقربة من شهادة البكالوريا ، وبالتالي يستغلون الفرص في المراجعة مع بعضهم البعض (خاصة أن

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

معظمهم من معيدي السنة)أو المراجعة الفردية بالمنزل،حسب نتائج دراسة عمار زغينة حول "التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية" رسالة دكتوراه 2005 .

الجدول رقم (7) يبين سعي مستشار التوجيه الى التعرف على الحالات الصحية والنفسية

للتلاميذ :

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	لا
100%	30	المجموع

تكشف لنا البيانات الموجودة في الجدول أعلاه، أن (67%) من التلاميذ الذين يقرون بمتابعة مستشار التوجيه لهم وسعيه للتعرف على مشكلاتهم النفسية والصحية ، بينما تنفي نسبة (33%) منهم ذلك.

وعليه نستخلص أن أغلبية التلاميذ يقرون بأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يسعى للتعرف إلى مشكلاتهم وحالتهم النفسية والصحية .

وهذا إن ل على شيء إنما يدل على أن النظرة التقليدية لدور المستشار والمتمثلة في عملية التوجيه وإعلام التلاميذ حول التخصصات وعملية الانتقال، قد تغيرت ، وأصبح المستشار يتقرب من التلميذ ويحاول البحث في نفسيته من أجل مساعدته على تجاوز العقبات التي تعيق مساره الدراسي.

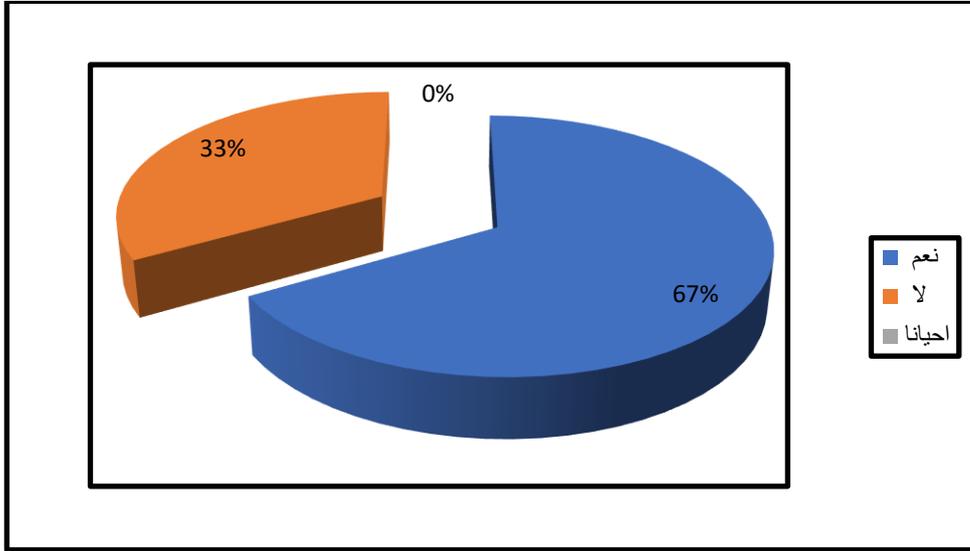
الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

أما البعض فيرجع عدم متابعته للتلاميذ بالشكل المطلوب إلى تدني توقعاتهم عن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه وثانيا توقعاتهم العالية تجاه دوره ،بين دوره الفعلي في موقف معين وبين ما هو متوقع منه يؤدي إلى وضع أعباء عليه ومعوقات وتحد من أدائه وعليه تعطل متابعته للمتسربين والمتأخرين دراسيا ، وقد يفقدون الرغبة في الدراسة مما يؤدي بهم إلى الإعادة المتكررة أو تسربهم من المدرسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

الشكل رقم (3) يوضح قيام مستشار التوجيه بملاحظة السلوكيات العدوانية التي يقوم بها

بعض التلاميذ :



يبين لنا الشكل أعلاه أن نسبة (67%) تمثل التلاميذ الذين يحضون بملاحظة مستشار التوجيه

، بينما تمثل نسبة (33%) التلاميذ الذين لا يحضون بمتابعته لهم .

ونستنتج أن ان مستشار التوجيه يسعى الى رصد مظاهر العنف الموجودة في المدرسة حيث

يتخذ عدة اجراءات كاستدعاء الولي وتقديم التوجيه والنصيحة فمن واجباته ومهامه في فتح ملف خاص

بالحالات التي تستدعي المتابعة ، فهو على علم ودراية بمظاهر العنف حسب نتائج دراسة زهرة

مزرقط "دور مستشار التوجيه في تقليل من ظاهرة العنف المدرسي " 2014 .

ومنه نستخلص أن معظم التلاميذ المتسربين لا يحضون بمتابعة المرشد لهم ولسلوكياتهم ،

وذلك ناتج عن كثرة المشاكل الأسرية داخل الأسرة ،و عدم توفر الجو الملائم للدراسة ،وأیضا ضغط

الوالدين من أجل تحصيل نتائج جيدة ، وهذا يولد لدي التلميذ نوع من الخوف من عدم النجاح أو

الحصول على معدل ضعيف أو الرسوب مرة أخرى، وكذلك القلق المستمر من الامتحانات مما يؤدي

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

يعضهم إلى اللجوء إلى الغش في تحقيق تحصيل جيد ، وللمشاكل الأسرية دور بالغ الأهمية في عدم الاستقرار النفسي لدى التلاميذ خاصة المقبولون على امتحانات البكالوريا .

جدول رقم (8) يبين اطلاع مستشار التوجيه على النتائج الدراسية للتلاميذ في كل فصل

دراسي:

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
33	10	نعم
67	20	لا
100%	30	المجموع

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة (67%) من إجابات الباحثين تؤكد أن

عدم اطلاع مستشار التوجيه على نتائج الدراسية ، أما (33%) منهم يقرون بوجوده ومتابعته لهم .

ونستنتج من هذا أن هنالك عدم فهم لدور مستشار التوجيه وعدم فهمهم لطبيعة عمل

مستشار التوجيه فحسب القرار الوزاري رقم 827 المادة رقم (13) الذي يحدد نشاطه في مساهمته في

اكتشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها من خلال

اطلاعه نتائجهم الفصلية على مدار السنة، وما يلاحظ قصور اغلب هؤلاء التلاميذ للمشاركة والاندماج

داخل البيئة المدرسية في عدم فهم لعلاقتهم مع هيئة التدريس وعدم وجود تكامل أكاديمي قد يتسبب في

تسرب بعضهم عن المدرسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (9) يوضح لجوء التلميذ الى مستشار التوجيه لحل مشاكله الدراسية :

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (67%) من التلاميذ يلجؤون لمستشار التوجيه، بينما نجد

نسبة (33%) ينفون لجوؤهم لمستشار التوجيه لأخذ المشورة حول مشاكلهم .

ومنه نستنتج أن اغلب التلاميذ لديهم رغبة في الحصول على استشارة مستشار التوجيه حول

مشاكلهم حيث ان الاشراف والمتابعة الدائمة منه يعزز من التواصل المستمر بينه وبين التلاميذ وكذلك

ينمي جانب الوعي لديهم بأهمية وظيفة مستشار التوجيه في حياتهم المدرسي حسب نتائج دراسة سعودي

وصال "دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي " 2017 ، اما بقية التلاميذ فهم

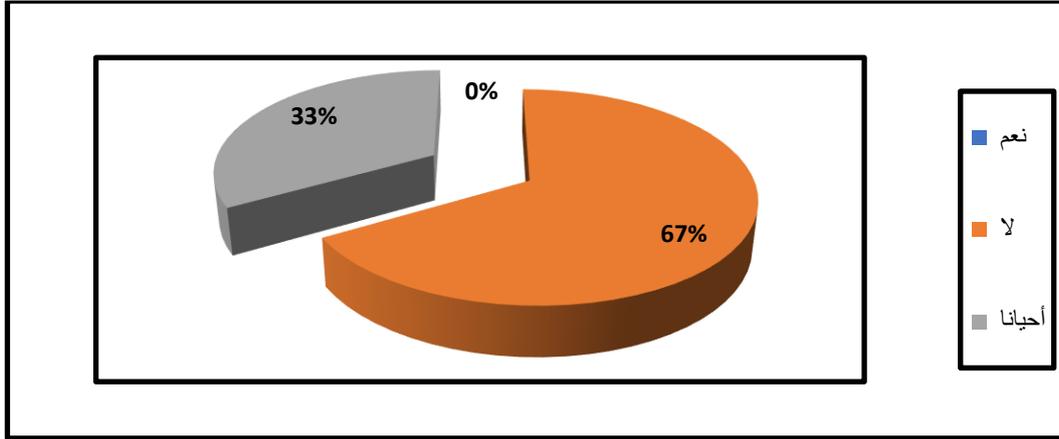
يصعبون على مستشار التوجيه تأدية عمله في عدم تعاونهم معه او لصعوبة مشكلاتهم بحيث لا يستطيع

المرشد التعامل معها .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

شكل رقم (04) يبين مدى عمل المستشار على معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ من خلال

لقاءاته وتجاوره مع أوليائهم :



يبين الشكل أعلاه أن نسبة (62%) من التلاميذ يلاحظون أحيانا بأن أوليائهم يتصلون بمستشار التوجيه ، في حين البقية (38%) من يعتقدون أن مستشار التوجيه لا يتصل بأوليائهم حول حالاتهم الاجتماعية .

ومنه أن معظم التلاميذ يلاحظون ولو جزئياً مراقبة مستشار التوجيه واتصاله بأوليائهم حسب القرار الوزاري رقم 827 في الموسم الدراسي 1992/1991 وفق المادة (14) التي تنص على نشاطات الاعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسة التعليم والقيام بمناوبات استقبال التلاميذ وأوليائهم بكافة المعلومات التقصي عن مشكلاتهم كالغيابات المتكررة وتسربهم عن مقاعد الدراسة وهناك صعوبات يواجهها المستشار مع اولياء التلاميذ بعدم معرفة طبيعة عمله وعدم اقتناعهم به وعدم اخذ نصائحه على محمل الجد وعدم تعاملهم معه في حل قضايا ابنائهم وعد ثقتهم به .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (10) يبين محاولة مستشار التوجيه معرفة المشكلات التي يعانون منها التلاميذ

من خلال تحدّثه مع اساتذتهم :

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	لا
100%	30	المجموع

يكشف لنا البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن (67%) من إجابات التلاميذ تؤكد أنه هنالك

تواصل بين مستشار التوجيه واساتذتهم حول مشكلات يعانون منها ، أما (33%) من التلاميذ يجيبون بعدم وجود اتصال مع اساتذتهم .

ومنه نستنتج بعض التلاميذ الذين أجابوا ب: (لا) ، لا ينتبهون ولا يرجعون لأساتذتهم

حول مشكلاتهم الخاصة او وجود تقصير من طرف بعض الاساتذة في رصد مشكلاتهم او ايصالها

لمستشار التوجيه لوجود خلافات خاصة بينهما و مهنية تنتج عن عدم الرغبة للعمل معه تؤدي الى عدم

تحويل التلاميذ المحتاجين اليه او اعتمادهم عليه كليا في حل مشكلات التلاميذ من تسرب..... الخ ، وفي

المقابل التلاميذ الذين أجابوا بنعم فتؤكد على وجود اتصال بين الأساتذة ومستشار التوجيه فهي تسهل

عمله في معرفة مشاكلهم في الصف وملاحظتها وتحليلها بشكل أسرع وزيادة مراقبة سلوك التلاميذ من

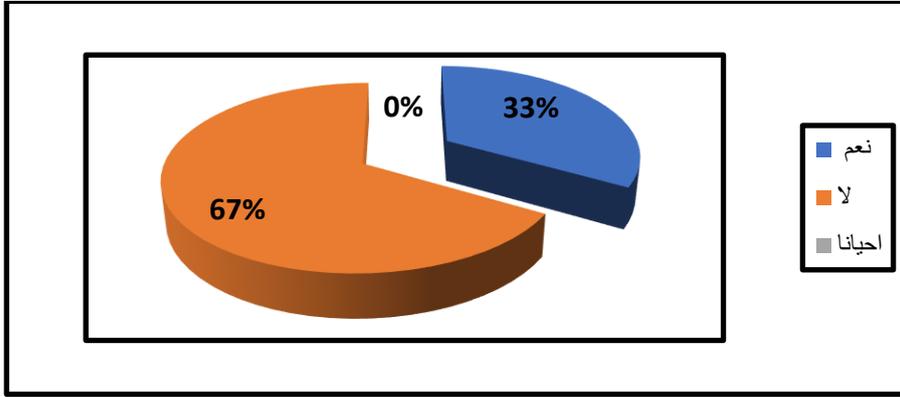
خلال تدريب المدرسين على الوعي بالتلاميذ المشاغبيين وعقد اجتماعات معهم للوقوف على الأسباب

وتقديم حلول .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

شكل رقم (5) يبين مدى سعي مستشار التوجيه على معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ من

خلال لقاءاته معهم:



نلاحظ من خلال الشكل أن (67%) من إجابات المبحوثين تؤكد عدم قيام المستشار باستفسار التلاميذ عن حالتهم الاجتماعية وفي المقابل ، نجد نسبة (33%) من يعمل المستشار معهم مباشرة .

ونستنتج أن أغلب التلاميذ الذين لا يتوجهون لمستشار التوجيه أو غير المهتمين بالذهاب إليه لطلب المساعدة، النصح والإرشاد يكون إما بسبب الخجل من بعضهم، أو عدم الإيمان بالعملية الإرشادية أساسا كما ذكرنا في جداول سابقة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (11) يبين مدى سعي مستشار التوجيه على معرفة الحالة الصحية من خلال

لقاءاته مع التلاميذ :

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
33	10	نعم
67	20	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من البيانات المسجلة في الجدول أعلاه أن نسبة (67%) من التلاميذ أجابوا بـ (لا)

في حين نجد نسبة (33%) أجابوا بـ (نعم) باستفسار مستشار التوجيه عن حالتهم الصحية .

ونستنتج أن أغلب التلاميذ الذين لا يتوجهون لمستشار التوجيه أو غير المهتمين بالذهاب إليه

لطلب النصح والإرشاد يكون إما بسبب الخجل من بعضهم أو عدم الإيمان بالإرشاد كما ذكرنا في

جداول سابقة ، حيث نلاحظ أن مستشار التوجيه يتعامل بشكل أفضل مع قنوات الاتصال الأخرى

كالأولياء والملف الشخصي للتلميذ أو حتى المعلمين .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (12) يبين مدى نصح مستشار التوجيه للتلاميذ بضرورة تغيير الاتجاه الدراسي

لينسجم مع نتائجهم الدراسية :

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	لا
100%	30	المجموع

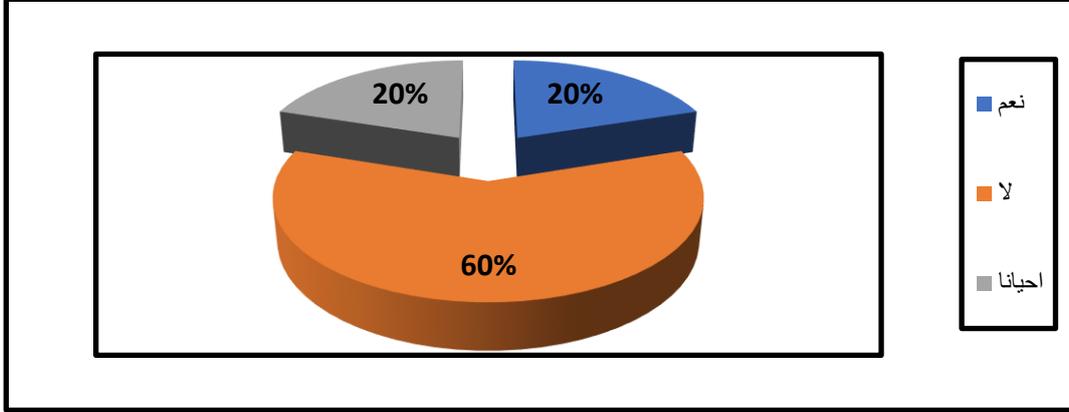
يكشف لنا الجدول أعلاه أن نسبة (67%) من التلاميذ يؤكدون على نصح مستشار التوجيه لهم بضرورة تغيير الاتجاه الدراسي لينسجم مع نتائجهم الدراسية ، في حين أن نسبة (33%) تمثل التلاميذ الذين ينفون نصح مستشار التوجيه لهم بتغيير الاتجاه الدراسي لينسجم مع نتائجهم الدراسية .

و نستخلص من ذلك أن غالبية التلاميذ راضون عن الشعبة التي وجهوا لها يوضح أن المدرسة تأخذ بعين الاعتبار رغبة التلاميذ للحفاظ على ريادتها وتحسين مستواها في المقاطعة ، وأيضا توضح مدى حاجة التلاميذ لمستشار التوجيه وتكليفه مع البيئة المدرسية ما ينتج عنه تأثير ايجابي على واقعهم الدراسي مما يضمن نتائج تحصيلية وهذا ما يبرز الدور والأهمية التي يمكن أن يحتلها مستشار التوجيه حسب نتائج دراسة دلال بكري "دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " 2015 .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

شكل رقم (6) يبين مدى مساعدة مستشار التوجيه التلاميذ على تخطي الصعوبات المدرسية

:



يتبين لنا من معطيات الشكل التوضيحي، أن نسبة (60%) من استجابات التلاميذ تؤكد عدم تلقيهم مساعدة مستشار التوجيه على تخطي الصعوبات المدرسية ،أما نسبة (20%) فتقر بمساعدة مستشار التوجيه لها على تخطي الصعوبات الدراسية، ونفسالنسبة أي (20%) منهم يؤكدون أنهم أحيانا فقط ما يلجئون لخدمات مستشار التوجيه .

وعليه نستنتج أن نصف عدد التلاميذ لا يستعينون بخدمات بمستشار التوجيه حسب التلاميذ .
وبقاء مستشار التوجيه ملازما للقاعة المخصصة به إلا في حالة ذهابهم إليه للحاجة او عند اقتراب امتحان شهادة البكالوريا .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (13) يوضح مدى مساعدة مستشار التوجيه للتلاميذ على التكيف مع الوسط

المدرسي للتلميذ:

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	أحيانا
100%	30	المجموع

تكشف لنا البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن (67%) من التلاميذ يرون أن المستشار يقوم بمساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي، في حين نجد أن نسبة (33%) منهم يرون أن مستشار التوجيه أحيانا ما يقوم بمساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي.

نستنتج أن معظم التلاميذ يعانون مشاكل مع التكيف داخل الوسط المدرسي، ولذلك يحتاجون

إلى طرق وأساليب لإعادة تكيفهم والوسط الدراسي بما فيه من وسط منهجي وفيزيقي وعلائقي.

وهذا ما أكدت عليه نظرية " **vinent Tinto** " :حي تفترض أن لكل تلميذ سمات أسرية

وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابقا لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الأكاديمية وهنا هي " المدرسة "

التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي ومنه فكل من

التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاذ التلميذ قرار الاستمرار في الدراسة أو

التسرب منها .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (14) يبين مدى مرافقة مستشار التوجيه للتلاميذ خلال فترة الامتحانات :

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
85	28	نعم
15	02	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (85%) من التلاميذ يؤكدون على مرافقة مستشار

التوجيه التربوي والمهني لهم خلال فترة الامتحانات .

وعليه نستخلص أن مستشار التوجيه يقوم بمرافقة التلاميذ خلال فترة الامتحانات: بدءا بكيفية

التحضير للامتحان، المراجعة، الحفظ....

وبالرغم من كثافة مهامه داخل المؤسسات التربوية: من تكليفه بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها

وتلخيصها وكذا عملية الصبر والاستقصاء في فترة الامتحانات وإعلان نتائجهم لمتابعتهم.

وكذا التعرف على جوانب النقص والمشاكل التي يعانون منها كالرسوب المتكرر أو تأخرهم في

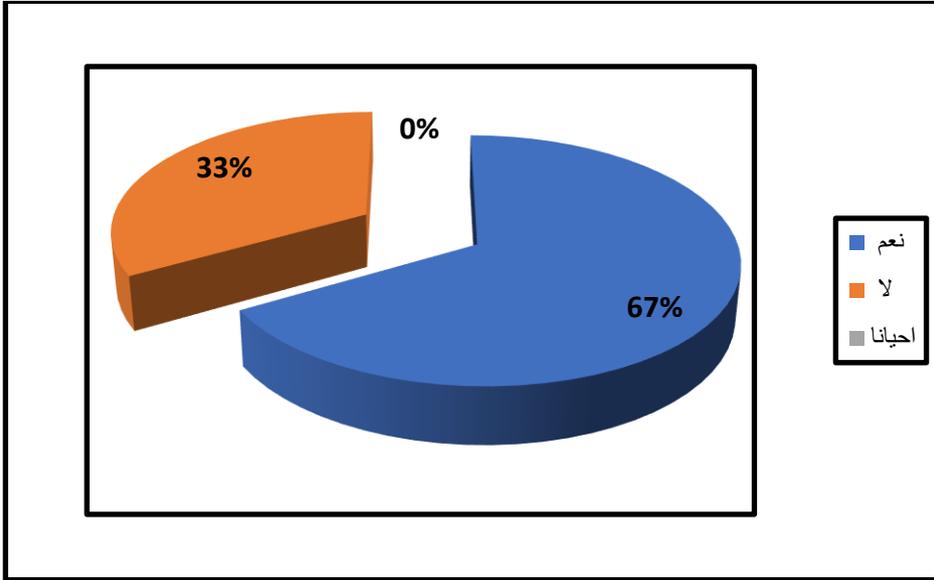
بعض المواد الدراسية أو أغلبها أو المتسربين منهم لإكمال مسارهم الدراسي باعتبارهم في السنة النهائية

من التعليم الثانوي والانتقال إلى التعليم العالي.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

شكل رقم (7) يبين مدى إرشاد مستشار التوجيه التلاميذ إلى كيفية مراجعة الدروس وتنظيم

الوقت :



نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة التلاميذ الذين يساعدهم مستشار التوجيه على كيفية مراجعة دروسهم وتنظيم وقتهم لا يجدون صعوبة في استيعاب الدروس (67%)، في حين أن نسبة (33%) تمثل التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في مراجعة الدروس.

ونستنتج أن التلاميذ الذين يساعدهم مستشار التوجيه في كيفية مراجعة الدروس حسبهم يعود لاقتراب الامتحانات وخاصة امتحان شهادة البكالوريا، حيث يقوم المستشار بالقيام بجولات تفقدية في الأقسام لنصحهم وتحفيزهم وأما بقية التلاميذ فهو يرجع لعدم الرغبة في الدراسة قد ينتج عن شعور بالملل نتيجة الانهماك في الدراسة بغية تحسين المستوى والتحضير لامتحان الشهادة. ولهذا أثر سلبي على نفسية التلميذ، ويرجع في عدم قابليتهم ورغبتهم في الدراسة إلى عدم توفر مناصب الشغل، ويستدلون على ذلك ببعض من معارفهم ومن منطقتهم الذين يمتلكون شهادات ولكنهم بدون عمل حتى الآن. وبالتالي

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

عدم إكمال يساعدهم على ولوج عالم الشغل البسيط. والتسريبيكون النتيجة الحتمية لهم، ونجد أيضا من التلاميذ الذين يتغيبون عن بعض الحصص.

جدول رقم (15) يبين مدى إرشاد مستشار التوجيه التلميذ الى البحث عن سبل تحسين

النتائج الدراسية لكي يتحقق طموحه الدراسي :

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
53	16	نعم
47	14	لا
100%	30	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة (53%) من التلاميذ يؤكدون أن مستشار التوجيه يقوم بإرشاد

التلاميذ إلى البحث عن سبل تحسين النتائج الدراسية لكي يتحقق طموحهم الدراسي، بينما نسبة (47%) منهم ينفون ذلك.

ونستنتج أن إجابات التلاميذ حول مستشار التوجيه و واجباته تجاههم في سبل تحسين

نتائجهم ووضوح دوره في الحفاظ على التطور الحاصل في النتائج وكذا مساعدته في معرفة مواضع

الضعف ومواطن القوة في مجال نتائجهم الدراسية وكذا استخدامه لتقنيات توجيهية من حيث مراجعة

دروسهم وتوزيع الوقت والتركيز قبل الامتحان النهائي لشهادة التعليم الثانوي .

إلا أن كثرة تكليف التلاميذ بإنجاز الواجبات المدرسية، وكثافة في المواد التعليمية يجعلهم

يشعرون بالتعب والملل، ويدفعهم تدريجيا إلى التغيب والعزوف عن الحصص الدراسية مما يساهم في

رسوبهم وتسربهم المدرسي.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (16) يوضح مدى تواصل مستشار التوجيه مع الأساتذة والمساعدين التربويين من

اجل معرفة مشكلاتهم الدراسية:

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	لا
100	30	المجموع

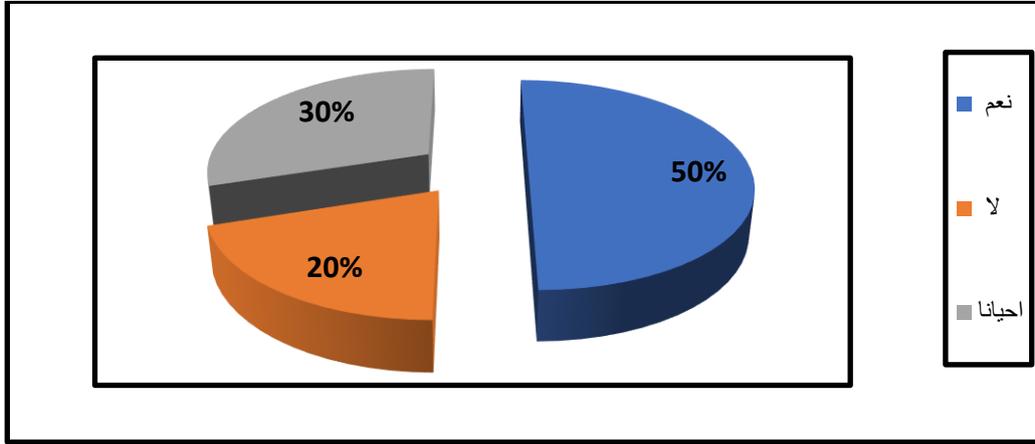
نلاحظ من البيانات الموجودة في الجدول أعلاه أن (67%) تمثل التلاميذ الذين يقرون بوجود تواصل بين مستشار التوجيه والأساتذة والمساعدين التربويين ، في حين نجد أن نسبة (33%) من التلاميذ ينفون ذلك.

وعليه نستنتج أن من دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق داخل المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدى التربية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد الإعلام الكافي للتلميذ ، في ضوء القرار الوزاري رقم 127 الصادر بتاريخ 1991/11/13 في مجال الإعلام التربوي المادة رقم (14)، ولكن علما ل رغم من أن نسبة (33%) من الإجابات بـ(لا) تمثل التلاميذ الذين لا تصلهم خدمات مستشار التوجيه فمنهم من تسرب أو يتغيب دوريا عن الحصص التعليمية وخاصة مع مقربة امتحان شهادة البكالوريا .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

شكل رقم (8) يبين مدى تواصل مستشار التوجيه مع الأساتذة من أجل معرفة المواد

الدراسية التي يجد التلميذ صعوبة في استيعابها :



يكشف لنا الجدول أن نسبة (50%) من التلاميذ يرون أن هنالك تواصل بين مستشار التوجيه مع الأساتذة لمعرفة المواد الدراسية التي يواجهون فيها صعوبة في استيعابها ، أما نسبة (30%) أجابوا بـ أحيانا ، أما نسبة (20%) فتمثل البقية التي أجابت بـ: (لا).

وعليه نستنتج أن مستشار التوجيه في اتصال مع الأساتذة ولكن الملاحظ أن نصف التلاميذ يجدون صعوبة في بعض المواد الدراسية ربما بسبب كثافة في البرامج التعليمية تؤثر على المستوى التحصيلي للتلميذ، ويمكن أن نميز بين ما هو نابع من المادة التعليمية نفسها ومنهج التعامل معها وطريقة تقديمها، وبين ما يتسبب فيه الأستاذ نفسه ، والنصف الآخر فهم من التلاميذ المتمكنين من اغلب المواد الدراسية لا يعانون من مشاكل فيها .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (17) يبين مدى تعزيز مستشار التوجيه للمواقف الايجابية لدى التلاميذ الراسبين :

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
67	20	نعم
33	10	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من البيانات المذكورة في الجدول أن نسبة (67%) من التلاميذ يؤكدون أن مستشار

التوجيه يشجعهم على الدراسة ، أما نسبة (33%) منهم ينفون ذلك.

نستنتج أن معظم التلاميذ يؤكدون على وجود تحفيز من طرف مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني ، وهذا راجع إلى تعدد مهامه وتعدد المؤسسات التعليمية التابعة له من ثانويات إلى

متوسطات ومهام أخرى بمرکز التوجيه مما يتعذر عليه القيام بدوره على أحسن وجه مع كل التلاميذ

حسب نتائج دراسة عبد المالك الوليد (2018) حول "اتجاهات التلاميذ نحو مهام مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني" .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (18) يبين مدى قيام مستشار التوجيه بحث الأساتذة على الاهتمام بالتلاميذ

ضعيفي التحصيل:

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
63	19	نعم
37	11	لا
100	30	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات في الجدول أعلاه (63%) من المبحوثين يؤكدون حث مستشار

التوجيه أساتذتهم على الاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل، أما (37%) منهم ينفون ذلك .

ومنه نستنتج وجود علاقة جيدة بين مستشار التوجيه والأساتذة، وذلك يعود إلى اهتمام

المستشار بالتلاميذ وتشجيعهم على تحصيل نتائج جيدة ، وذلك بمنحهم فرصة للتعبير على رغباتهم

وتشجيعهم على بناء مشروعهم الشخصي، ويظهر ذلك من خلال تنظيم ندوات لمناقشة نتائج التلاميذ مع

الإدارة والأساتذة، ومحاولة إيجاد حلول لها .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم(19) يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتنشيط حصص إعلامية مع أولياء أمور

التلاميذ :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
85	28	لا
15	02	أحيانا
100	30	المجموع

يتجلى لنا من خلال الجدول أن (85 %) منالمبحوثين يؤكدون على عدم تنشيط مستشار التوجيه

لحصص إعلامية بمشاركة أولياء أمورهم، بينما يقر (15 %) منهم بأنه أحيانا فقط ما يقوم بتنظيمها.

وعليه نخلص إلى أن تنشيط خلية التوثيق والإعلام يعتبر من المهام التقنية والأساسية لمستشار

التوجيه في كل المؤسسات التابعة للمقاطعة التي يعمل فيها، ونلاحظ من خلال هذه الإجابات هنالك

أنشطة ضعيفة في عدم توفر خلايا الإعلام والتوثيق بالمؤسسات رغم الهياكل والتجهيزات اللازمة، غياب

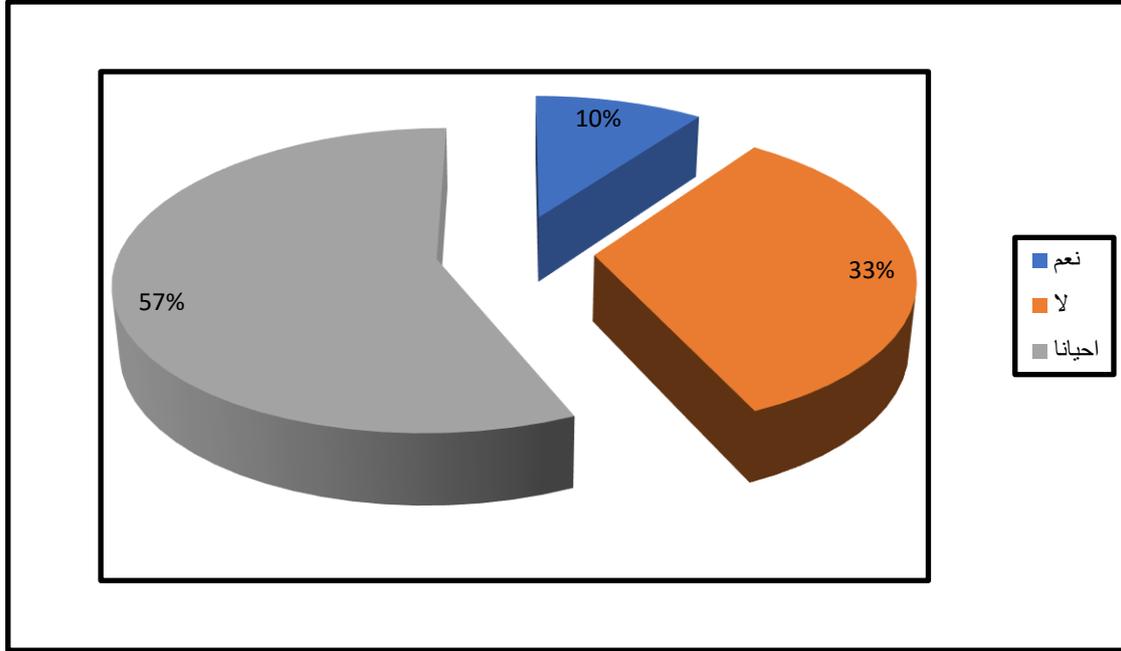
شبه كلي للصحافة المدرسية، ومنه مستوى الإعلام التربوي ضعيف حسب نتائج دراسة آدم احمد محمد

(2012) حول : "واقع الإعلام التربوي من وجهة نظر طلاب ومعلمين السودان " .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

شكل رقم (9) يوضح قيام مستشار التوجيه بحث الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق

الفردية بين التلاميذ :



يتضح لنا من خلال معطيات الشكل في الأعلى أن (57%) من استجابات المبحوثين تؤكد أن مستشار التوجيه يقوم بحث أساتذتهم على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أما نسبة (33%) فينفون ذلك، أما نسبة (10%) تؤكد على حث مستشار التوجيه للأساتذة بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

وعليه نخلص إلى أن هنالك تواصل بين مستشار التوجيه والأساتذة، حول رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدارسين وبالجملة المساهمة في اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها.

وأما بقية المبحوثين الذين يرون ب (لا) بسبب تغييهم أو غير مهتمين بتحسين أدائهم الدراسي أو المتسربين منهم .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (20) يبين قيام مستشار التوجيه بالتنسيق مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
10	3	نعم
90	27	لا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن (90%) من إجابات المبحوثين تؤكد أنه وجود

تنسيق بين المستشار والأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية، أما نسبة (10%) فتتفي وجود تنسيق للأنشطة اللاصفية.

نستنتج أن هناك نقص حاد في الأنشطة اللاصفية المطبقة على مستوى المؤسسة قيد لدراسة، وهذا راجع لكثافة المناهج والمقررات بالحصص التعليمية .

كما أن مستشار التوجيه يسعى جاهدا بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات السبر والاستقصاء لنتائجهم الدراسية مما يشكل عائقا أمام الاهتمام بدعم الأنشطة اللاصفية. وكذلك الأساتذة، وذلك يؤدي بالتلاميذ للشعور بالملل كما فسرفين (finn) التسرب المدرسي في ضوء مدى مشاركة التلميذ ونجاحه في التعامل الإيجابي معزملائه ومدرسيه فالمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية واللاصفية تجعل التلميذ عضو فعال في مدرسته أو حين يحدث العكس تماما إذا كان التلميذ مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب للمدرسة وبالتالي يلجا للتسرب المدرسي. (عبد المرید عبد الجبار، 2010، الصفحات 25-26)

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (21) يبين مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول

السجائر والمخدرات والخمور الخ:

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
97	29	نعم
03	01	أحيانا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن (97%) من إجابات الباحثين تؤكد أن المستشار

يقوم بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول السجائر والمخدرات والخمور..... الخ .

نستنتج أن مستشار التوجيه يؤدي دوره في توعية التلاميذ بالمخاطر داخل وخارج المدرسة

والنتائج المحتملة لها، وذلك حسب التلاميذ من خلال الأيام الإعلامية التي يقوم بها ، وحتى في

المحاضرات التي تنظمها المؤسسة، أو مركز التوجيه.

وكذا من خلال زيارته للأقسام الدراسية قبل الامتحانات وبعد إعلان النتائج وخاصة قبل امتحان

البكالوريا بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهذا من أجل التقليل من المشكلات الصفية كالرسوب

والتسرب.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (22) يبين مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر:

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
70	21	نعم
30	09	لا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن (70 %) من إجابات المبحوثين تؤكد قيام مستشار

التوجيه بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر، في حين تنفي نسبة (10 %) ذلك.

نستنتج من خلال الإجابات على أن موضوع الزواج المبكر أكثر خصوصية لدى الإناث، أكثر

ما هو لدى الذكور وهذا ما تدل عليه الإجابات بأن مستشار التوجيه يحافظ على خصوصية المسترشدات

وحساسية موضوع الزواج لدى الإناث وخاصة المبكر .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (23) يبين مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر التغيب عن

الحصص الدراسية والتوجه نحو العمل :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	أحيانا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن (67%)، من إجابات المبحوثين تؤكد بتوعية

مستشار التوجيه لهم بمخاطر التوجه نحو العمل والتغيب عن الحصص التعليمية، أما نسبة (33%)

فأقرت بأن المستشار أحيانا ما يقوم بتوعيتهم بذلك.

نستنتج أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يسعى دوماً لمرافقة التلاميذ خلال

مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق الرغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط

التربوي.

حيث يقوم بنصحهم وتوجيههم ومتابعتهم ، خاصة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات نفسية و

بيداغوجية، قصد تمكينهم من مواصلة مقاعد الدراسة وبناء المشروع الشخصي واختيار التخصص

المستقبلي .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (24) يبين قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أوقات الدراسة :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
67	20	نعم
33	10	أحيانا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة (67%) من إجابات المبحوثين تؤكد بتوعية مستشار التوجيه لهم بمخاطر العمل بعيدا عن الحصص التعليمية ، أما نسبة (33%) فأقرت بأن المستشار أحيانا فقط ما يقوم بذلك.

نستنتج أن من دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تكليفه بالقيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي ويهتم خاصة بمتابعة مجالات التأخر الدراسي المتكرر، وذلك عن طريق القيام بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي، حيث أن أي تأخر عن الحصص الدراسية ، بسبب العمل يشكل عائقا أمام التلميذ ويؤدي إلى التسرب المدرسي لأمحالة.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (25) يبين مدى قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بمخاطر الانخراط في

الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
87	26	نعم
13	04	لا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة (87%) من إجابات المبحوثين تؤكد بتوعية

مستشار التوجيه لهم بمخاطر الانخراط في الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة ، أما نسبة (33%) فأجابت بـ(لا).

نستنتج أن نسبة 87% من التلاميذ يقرون بمساهمة مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة

العنف المدرسي. فالعنف يعد من الظواهر التي يعاني منها المجتمع بشكل عام والمؤسسة التربوية بشكل خاص، فهو يتخذ عدة أشكال منها العنف الرمزي واللفظي والجسدي.

ومهمة مستشار التوجيه هي السعي لإيجاد حلولاً للمشكلة، وخاصة التركيز على عمليات

الإرشاد، فهذه الظاهرة تحتاج لدراسة معمقة وموضوعية للتعامل معها، بينما البعض من التلاميذ وبسبب

جهلهم بدور المستشار الحقيقي، وخاصة خصوصية المقابلات الإرشادية الفردية والجماعية، مع ذوي

السلوكيات العدوانية فهي تتم بشكل سري وفرديا كل تلميذ على حدى .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

كما وجدنا أن نسبة 100% من التلاميذ يقرون بمساهمة مستشار التوجيه في التوعية الوقائية

من ظاهرة البطالة.

فبالرغم تعدد أسباب البطالة إلا أن من نتائجها "التسرب المدرسي"، فالأسرة العصرية ولأجل

إشباع حاجاتها من مصاريف كثيرة تتجه إلى دفع أبنائها للعمل المبكر وجني المال فإلعدد الكبير لأفراد

الأسرة ومتطلباتها المتزايدة حسب حجمها وجانب الاقتداء بين أفرادها يسرع دفعهم للبطالة لعدم توفر

العمل الذي يناسب مستواهم التعليمي المتدني ومتطلبات سوق العمل المتجددة حسب نتائج دراسة رابح بن

عيسى(2016) حول : "عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي " .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (26) يبين قيام مستشار التوجيه بتخصيص أياما إعلاميا بالمؤسسة حول مخاطر

التسرب المدرسي :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
67	20	لا
33	10	أحيانا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن (67%) من إجابات المبحوثين يؤكدون بعدم

تخصيص أياما إعلامية بالمؤسسة حول مخاطر التسرب المدرسي، أما نسبة (33 %) منهم فنقر بأن المستشار أحيانا ما يقوم بتخصيص أياما إعلامية.

نستنتج أن 67% من إجابات التلاميذ ب(لا) تؤكد بان مستشار التوجيه يواجه صعوبات من غياب

للإعلام المدرسي في الكثير من المؤسسات التربوية.

وعدم توفر ساعات متخصصة لتوجيه الأولياء والتلاميذ ضمن البرنامج الأسبوعي وتبرهن

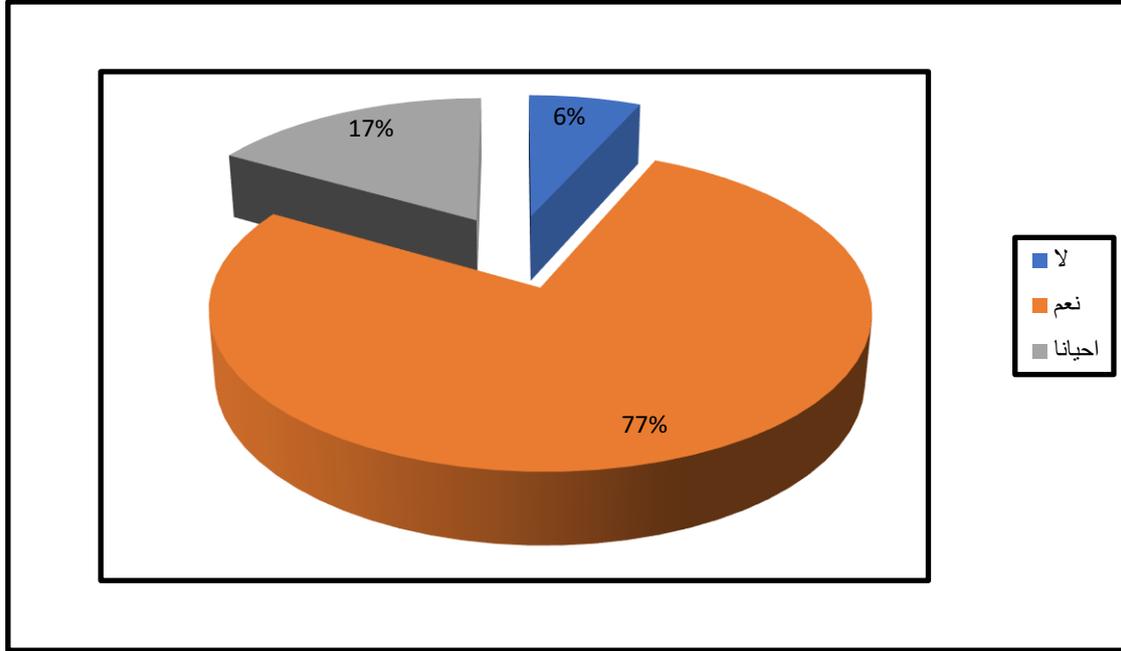
أن الإعلام التربوي في الجانب المهني والاجتماعي ضعيف، وهذا ما أكدت عليه دراسة أمسهل رفيقة

(2018) حول : " واقع الإعلام التربوي لمستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية " .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

شكل رقم (10) يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتوزيع مطويات على التلاميذ تتمحور

حول آثار التسرب المدرسي :



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة (77%) من إجابات المبحوثين تؤكد أن مستشار التوجيه يقوم بتوزيع مطويات حول آثار التسرب المدرسي، أما نسبة (17%) فأجابت بـ (أحيانا) ما يقوم المستشار بذلك، أما نسبة (6%) فتنفي ذلك.

نستنتج أن مستشار التوجيه يسعى جاهدا لإلإنجاز مطويات تحسيسية وتوعوية كلما سمحت له الفرصة بذلك ، وهذا ما أكده لنا التلاميذ بالرغم من تزايد متطلبات العملية الإرشادية، وفي ظل كثرة أعداد التلاميذ في المؤسسة، وهذا لا يتعلق فقط بالسنة الثالثة ثانوي، بل بالمؤسسة ككل، ومؤسسات مقاطعته.

حيث تتضمن هاته المطويات التعريف بالتسرب المدرسي، عوامل المؤدية له، وآثاره كالانخراط

في الجماعات المتطرفة، المخدرات.....

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم(27) يبين قيام مستشار التوجيه بالتنسيق مع الأساتذة والهيئة الإدارية لمواجهة

التسرب الدراسي للتلاميذ:

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
30	09	نعم
27	13	لا
43	08	أحيانا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن (43%) من إجابات المبحوثين ب(أحيانا) ، أما نسبة

(30%) فأجابت ب(نعم) ، أما نسبة (27%) فأجابت ب(لا) .

نستنتج أن هنالك تباين في الإجابات، وهذا راجع لدرجة التنسيق بين الإدارة والأساتذة ومستشار

التوجيه في تحديد نوع القيادة الإدارية والإجراءات التسلسلية في متابعة التلاميذ وتمكينهم من الانتقال

بنجاح من صف دراسي إليومن مستوى إلأخر وإشراكهم في العملية التعليمية لتحصيل أفضل واتخاذ

استراتيجيات لمواجهة التسرب وكل المشاكل الدراسية مستقبلا. وهذا ما أكدت عليه إيمان بولعراس

(2014) في دراسة لها حول: "استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي " .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (28) يبين قيام مستشار التوجيه بالتقرب من التلاميذ وتحفيزهم على الدراسة :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
73	22	نعم
27	08	لا
100	30	المجموع

تبين لنا معطيات الجدول أعلاه أن نسبة (73%) من إجابات المبحوثين تؤكد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بالتقرب من التلاميذ وتحفيزهم على الدراسة، أما نسبة (27%) فتتفي ذلك.

نستنتج أن مستشار التوجيه يقوم بالتقرب من التلاميذ وتحفيزهم على الدراسة من تقديم الخدمات الإرشادية الإنمائية: كالتعامل مع المتفوقين والموهوبين ودعم المتأخرين دراسياً، في حين يرى البعض أنه لا يقوم بتحفيزهم وتشجيعهم على الدراسة، وهذا يرجع لصعوبات أداء وظيفته من خلال عدم وضوح دوره للتلاميذ وكثرة.....

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (29) يبين مدى قيام مستشار التوجيه بمتابعة الحالات التي تعاني من تأخر

دراسي :

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
50	15	نعم
27	08	لا
23	07	احيانا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة (50%) من إجابات المبحوثين تؤكد أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يقوم بمتابعة حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا، أما نسبة (27%) فتنفي ذلك، أما نسبة (23%) فأجابت ب(أحيانا) .

نستنتج أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعمل على متابعة التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي، من خلال إجراء مقابلات فردية معهم، بقصد التعرف على المشكلات التي يعانون منها سواء كانت مشكلات نفسية، اجتماعية، دراسية.....

وبعدها يقوم بإيجاد حلول لكل حالة، ومن ثم يقوم بتحفيزهم على الدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم (30) يبين مدى كفاية الحصص الإعلامية للتوعية حول مخاطر التسرب المدرسي:

النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
17	05	نعم
83	25	لا
100	30	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن (83%) من إجابات المبحوثين كفاية الحصص

الإعلامية للتوعية حول مخاطر التسرب المدرسي، أما نسبة (17%) فتتنفي ذلك.

نستنتج أن الحصص الإعلامية المقدم من طرف مستشار التوجيه غير كافية لمواجهة ظاهرة

التسرب المدرسي، على الصعوبات التي يعانيها المستشار في تطبيق نشاط الإعلامي، بسبب عدم قدرته

على تحديد حصص شاغرة داخل البرنامج الأسبوعي لقلة اوقات الفراغ وضغط الحصص التعليمية و

تنفيذ البرامج وأدوات الإعلام التقليدية في إيصال فقط المسار الدراسي والمهني . وإهمال شخصية التلميذ

وتحضيره للمستقبل و يجعله لا يصل لبقية التلاميذ المتغيبين أو المتسربين.

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة:

1. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

بعد عرض وتحليل المعطيات الميدانية ، توصلنا إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في

الإشكالية كما يلي :

-التساؤل الفرعي الأول: والذي تمحور حول "كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"؟

حيث توصلنا إلى أن مستشار التوجيه يقوم بعملية رصد عوامل التسرب الدراسي لدى التلاميذ

بشكل جيد وذلك من خلال:

رصده لتغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية بنسبة 67%، وهذا ما تبين لنا من خلال الجدول

رقم (6) ، وكذا متابعته وسعيه للتعرف على مشكلات التلاميذ النفسية والصحية وذلك بنسبة 67% كما

هو موضح في الجدول رقم (7)،

ونجد أيضا أن مستشار التوجيه يقوم بملاحظة السلوكيات العدوانية للتلاميذ بنسبة 67% وهذا

ما تبين لنا من خلال الشكل رقم (3)، و كذلك نجد في الجدول رقم (8) أن عدم متابعة عدم اطلاعه

على نتائج التلاميذ الدراسية حسب أفراد العينة بنسبة 47%، أما الجدول رقم (9) يبين لنا لجوء التلاميذ

إلى مستشار التوجيه لحل مشكلاتهم الدراسية بنسبة 67%، وأيضا نجد عدم عمل مستشار التوجيه على

معرفة الحالة الاجتماعية والصحية للتلاميذ من خلال لقاءاته مع أولياء التلاميذ بنسبة 62% هذا ما

اتضح لنا من خلال الشكل رقم (4)، أما الجدول رقم (10) يبين أن هنالك تواصل بين مستشار التوجيه

واساتذة التلاميذ حول مشكلاتهم بنسبة 67%، ويوضح الشكل رقم (5) عدم قيام مستشار التوجيه

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

باستفسار التلاميذ عن حالتهم الاجتماعية في حوارهم معه بنسبة 67%، وكذلك نجد أن مستشار التوجيه لم يتم باستفسار التلاميذ عن حالتهم الصحية في لقاءاته معهم بنسبة 67% وهذا ما تبين من خلال الجدول رقم (11)، أما الجدول رقم (12) يبين أن مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بضرورة تغيير الاتجاه الدراسي لينسجم مع نتائجهم بنسبة 67% ، ويوضح الشكل رقم (6) ان اغلب الاجابات دلت على عدم مساعدة مستشار التوجيه التلاميذ على تخطي الصعوبات المدرسية ، ونجد أنمستشار التوجيه لا يساعد التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي وذلك بنسبة 67% وهذا موضح في الجدول رقم (13).

أما الجدول رقم (14) فيوضح عدم مراقبة مستشار التوجيه للتلاميذ خلال فترة الامتحانات بنسبة 100%، ويوضح الشكل رقم (7) مساعدة مستشار التوجيه التلاميذ لكيفية مراجعة الدروس وتنظيم الوقت بنسبة 67%، أما الجدول رقم (15) فيؤكد ارشاد مستشار التوجيه التلاميذ الى سبل تحسين النتائج الدراسية بنسبة 53%، وأيضاً نجد تواصل مستشار التوجيه مع المساعدين التربويين لمعرفة مشكلات التلاميذ الدراسية بنسبة 67% هذا ما اتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) ،حيث وجدنا أن هنالك تواصل بين مستشار التوجيه وبين اساتذة التلاميذ لمعرفة المواد التي يواجهون صعوبة في استيعابها وذلك بنسبة 50%، وهذا ما يعبر عنه الشكل رقم (8)، أما الجدول رقم (17) فيبين أن مستشار التوجيه يعزز المواقف الايجابية لدى التلاميذ بتشجيعهم على الدراسة بنسبة 67%، ونجد أن مستشار التوجيه يحث الأساتذة بالاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل ومعاملتهم باحترام ومحبة بنسبة 63% وهذا ما يبينه الجدول رقم (18) .

ويتضح من خلال النتائج التالية أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم برصد عوامل التسرب المدرسي لدى التلاميذ ،وهذا ما يتوافق مع دراسة **دلال بكري** حول "دور مستشار التوجيه في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "، حيث توصلت إلى أن مستشار

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

التوجيه يقوم بتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية تعود للتلميذ نفسه أو اجتماعية، مما يتطلب من مستشار التوجيه مزيداً من الإلمام بتقنيات وطرائق المتابعة النفسية و بناء الثقة مع التلاميذ .

- التساؤل الفرعي الثاني :والذي تعلق بـ:"كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني في توعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي" ؟ ، حيث وجدنا أنمستشار التوجيه لا يقوم بتنشيط حصص إعلامية مع ولي أمر التلاميذ بنسبة95%، وهذا ما يعبر عنه الجدول رقم (19)، أما الشكل رقم (9) فيبين أن مستشار التوجيه يحث الأساتذة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بنسبة 90%.

كما نجد أن مستشار التوجيه لا يقوم بالتنسيق مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية بنسبة 90% وهذا ما يبينه الجدول رقم (20)، وأن مستشار التوجيه يقوم بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول السجائر والمخدرات والخمور... الخ بنسبة 97%، وهذا ما يبينه الجدول رقم (21)%، ونجد في الجدول رقم (22) أن مستشار التوجيه يقوم بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر بنسبة 70%، ونجد أن مستشار التوجيه يقوم بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل عن الحصة الدراسية بنسبة 67% وهذا ما تبين لنا في الجدول رقم (23)، أما الجدول رقم (24) يوضح أيضاً أن مستشار التوجيه يقوم بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أوقات الدراسة بنسبة 67%، ونجد في الجدول رقم (25) أن مستشار التوجيه يقوم بتوعية التلاميذ بمخاطر الانخراط في الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة بنسبة 87%، وتؤكد إستجاباتالمبجوثين ،أن مستشار التوجيه يقوم بتوعية التلاميذ بمخاطر البطالة بنسبة 100% ، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن مستشار التوجيه لا يخصص أياما إعلامية بالمؤسسة حول مخاطر التسرب المدرسي بنسبة 67%،ويوضح الشكل رقم (10) عدم توزيع مستشار التوجيه مطويات حول آثار

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

التسرب المدرسي بنسبة 77%، ويوضح الجدول رقم (27) أن مستشار التوجيه ينسق مع الأساتذة والهيئة الإدارية لإيجاد حلول لمواجهة التسرب المدرسي بنسبة 43%، ويوضح الجدول رقم (28) أن مستشار التوجيه يقوم بالتقرب من التلاميذ وتحفيزهم على الدراسة بنسبة 73%، ويوضح الجدول رقم (29) أن مستشار التوجيه يتابع الحالات التي تعاني من التأخر الدراسي بنسبة 50%، ويوضح الجدول رقم (30) أن هنالك علاقة بين عدم كفاية الحصص الإعلامية ومخاطر التسرب المدرسي 83%.

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتوعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي، رغم المعوقات التي تواجهه والنقائص المتعلقة خاصة بانعدام الإعلام المدرسي الحديث .

2. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تتوافق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة زغمار سناء حول: "الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي" ، حيث توصلت الدراسة إلى أنه لمستشار التوجيه المدرسي دور كبير في مساعدة التلاميذ على الاختيار الأمثل وفقا للترغبات والمساعدة في إعطاء النصح والإرشاد للتلاميذ بمواصلة الدراسة، وتدخله في حل بعض المشاكل الدراسية للتلاميذ، فكان له دور وفير ومساهمة فعالة لمعالجة التسرب المدرسي .

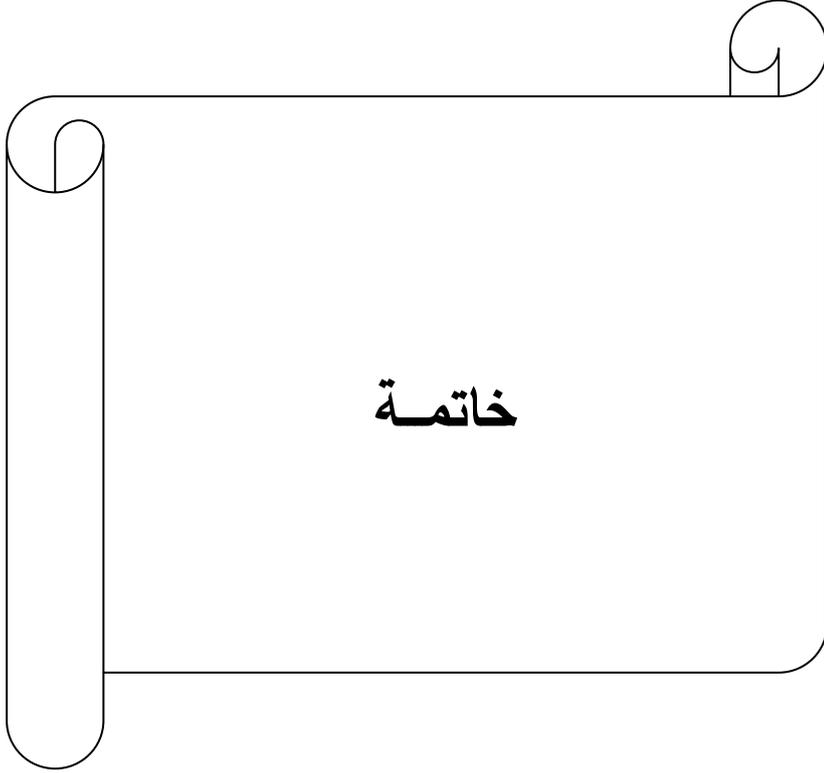
- كما تتوافق دراستنا الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دلال بكري حول: "دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث أكدت هاته الأخيرة بأن هناك علاقة بين المتابعة النفسية وبتحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي. كما أكدت على أن لمستشار التوجيه دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي .

الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

النتيجة العامة للدراسة:

وفي الأخير توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن: لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دورا فعالا في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال رصد الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي لهم وتوعيتهم حول مخاطر هاته الظاهرة على الفرد والمجتمع.

خاتمة



مما سبق عرضه في هاته الدراسة، الموسومة بـ: " دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

والتي هدفت إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال رصد الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي لهم ، وتوعيتهم حول مخاطر هاته الظاهرة على الفرد والمجتمع وكذا الآثار المترتبة عنها والتي تؤثر على التلميذ نفسه وعلى أسرته وعلى مجتمعه.

لأنظاهرة التسرب المدرسي لدى التلاميذ تفشت في السنوات الأخيرة بشكل كبير في المدارس الجزائرية وخاصة في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

وبناءً على نتائج الدراسة تبين لنا أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم برصد عوامل التسرب المدرسي لدى التلاميذ. من خلال التعرف على ما يعانيه التلميذ من أوضاع نفسية، اجتماعية ومدرسية ...

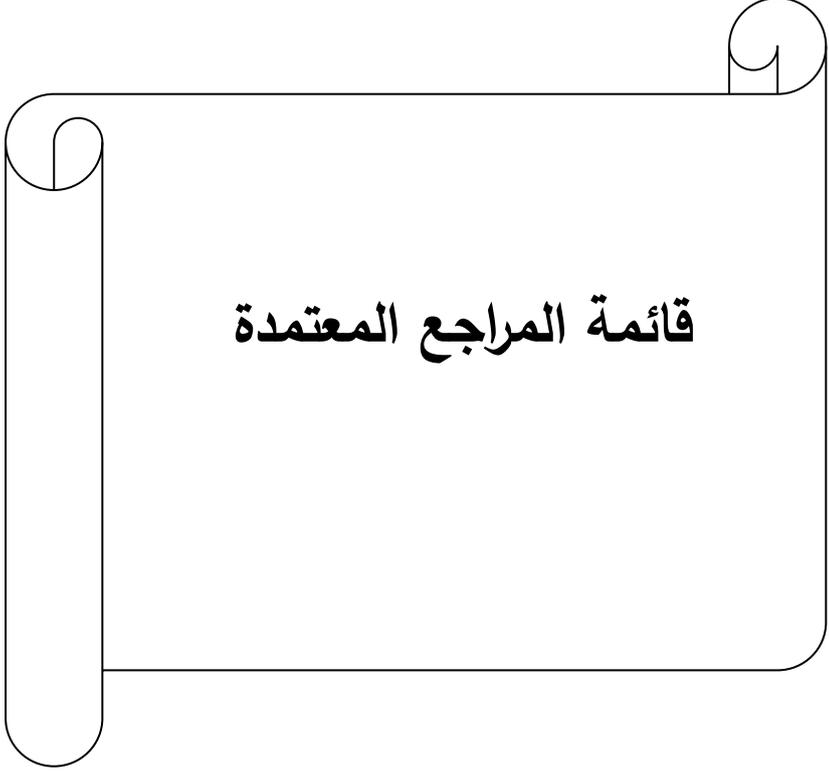
كما أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يقوم بتوعية التلاميذ حول الآثار المترتبة عن التسرب المدرسي، رغم المعوقات التي تواجهه والنقائص المتعلقة خاصة بانعدام الإعلام المدرسي.

و في الأخير نضع جملة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم ولو قليلا في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وإيجاد حلول لمواجهتها في المؤسسات التربوية ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

- يجب على الأسرة توفير الجو الملائم للدراسة، وعدم إشراك الأبناء في المشاكل الزوجية وإبعادهم قدر المستطاع عن هذه المشاكل لحماية مستقبلهم الدراسي.
- على الوالدين متابعة المسيرة الدراسية للأبناء و اهتمام بالتحصيل العلمي للتلميذ والاتصال الدائم بالمستشار و بالمؤسسة التي ينتمي إليها التلميذ .
- عدم الضغط على الأبناء من أجل تحصيل نتائج جيدة وتلبية جميع متطلباتهم الدراسية دون الإفراط في ذلك .
- الاهتمام بالأنشطة الإعلامية في المرحلة الثانوية والمراحل التعليمية المختلفة
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في الندوات والمؤتمرات والأيام الدراسية التي تعقدها المؤسسات التربوية والإعلامية والاجتماعية.
- على الأساتذة وهيئة التدريس مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها التلميذ، وأخذها بعين الاعتبار ومحاولة إنشاء نظاما خاصا بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل مادية واجتماعية.
- على المؤسسات التربوية الإستعانة بوسائل الإعلام المادية والتقنية لتنفيذ برامج الإعلام ذات الفعالية أكثر وتتماشى مع التطورات المعلوماتية الجديدة وتكون في متناول التلاميذ.
- التقليص من حجم المقاطعة التي يشرف عليها مستشار التوجيه إذ تقدر في الغالب بثلاث إكماليات وثانوية، وهوما يشكل عبئا عليه في أداء أدواره على أكمل وجه في متابعة المتسربين.
- تعديل المناهج والمقررات الدراسية وتكييفها وفقا لمتطلبات عملية التوجيه فيالمحتوى الكمي للمقررات والمناهج الدراسية.
- تخفيض الحجم الساعي لتخفيف العبء على التلاميذ خاصة التلاميذ المقبلون على البكالوريا.

- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتوجيه والتسرب الدراسي في مؤسسات مختلفة و مراحل تعليمية مختلفة .

و في الأخير نؤكد أنه لا بد من تضافر جهود كل الفاعلين في المجتمع، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، وتعديل بعض القوانين للتخفيف من بعض المشكلات التربوية .وفي نفس الوقت تحديد بعض الإجراءات التي تساهم في ضبط التلاميذ، و توعية الأسرة حول دور و أهمية المستشار والتعاون معه من اجل مساعدة التلاميذ في التخلص من المعوقات التي تعيق مسارهم الدراسي.



قائمة المراجع المعتمدة

قائمة المراجع المعتمدة

أولاً-القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور . (1997). لسان العرب (إصدار المجلد السادس). لبنان، بيروت : دار صاه
2. بدوي احمد زكي. (2001). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. لبنان: مكتبة لبنان.

ثانياً - الكتب:

3. احمد اوزي. (2004). المراهق والعلاقات العامة (المجلد 1). مصر: دار النشر والناشرون والموزعون.
4. الشريف عبدالله محمد. (1996). مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية (المجلد 1). الاسكندرية، مصر: دار الاشعاع للنشر والتوزيع.
5. الطيب احمد محمد. (1999). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها (المجلد 1). الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
6. بلقاسم سلاطينية، وحسان الجيلالي. (2004). منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: دارالهدى.
7. خالد الحامد. (2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية (المجلد 1). الجزائر: جسر للنشر والتوزيع.
8. دبور عبد اللطيف، و الصافي عبد الحكيم. (2007). الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر.
9. رحيم يونس عمرو العزاوي . (2007). مقدمة في المنهج العلمي. عمان، الاردن: داردجلة.

قائمة المراجع المعتمدة

10. سعيد حسني العزة. (2006). دليل المرشد التربوي في المدرسة (المجلد 1). عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. سعيد عبدالعزيز، وجودت عزة عطوي. (2009). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية واساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية (المجلد 1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. سيد طارق حسين العيساوي، وجيدر محمد هناء الشلاه. (2015). الارشاد التربوي والنفسي (المجلد 1). عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع.
13. طراونة عبدالله. (2009). مبادئ التوجيه والارشاد التربوي. الاردن - عمان -: دار يافا العلمية للنشر.
14. عبد الحكيم محمود الصافي، وسليم محمد قارة. (2010). تعليم الأطفال في عصر الإقتصاد المعرفي (المجلد 1). عمان، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
15. عبد الحميد محمد علي; منى ابراهيم فرشي. (2009). التسرب التعليمي. القاهرة: طيبة للنشر والتوزيع.
16. عبدالعزيز المعاينة. (2009). مشكلات تربوية معاصرة (المجلد 1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
17. عبد العزيز سعيد، عزة عطوي جودت، (2009). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية واساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية (المجلد 1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
18. عطوي جودت. (2001). الادارة التعليمية والاشراف التربوي "اصولها وتطبيقاتها ". عمان: دار العلمية للنشر والتوزيع ومكتبة دار الثقافة للنشو والتوزيع.

قائمة المراجع المعتمدة

19. علي السيدمحمد الشخي. (2002). علم الاجتماع في التربية المعاصرة . القاهرة: دار الفكر العربي.
20. فاخر عاقل. (1979). اسس البحث العلمي. دار العلم للملايين.
21. فوزي غرابية، نعيم دهيش، ربحي الحسن، خالدامين عبدالله، وهانيا بوجبارة. (1977). اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية. عمان، الاردن: نشر الجامعة الاردنية كلية الاقتصاد والتجارة .
22. محمد حسن العمایرة. (2002). المشكلاتالصفیة (المجلد 1). الاردن: دار المسیرة للنشر والتوزیع والطباعة.
23. محمد حسن العمایرة. (2002). مبادئ الادارة المدرسية (المجلد 1). الاردن: دار المسیرة للنشر والتوزیع.
24. محمودزیدان. (1980). الاستقراء والمنهج العلمي (المجلد 4). القاهرة: مؤسسة الشباب الجمعة للنشر والتوجيه.
25. مدورملیكة. سلیمة سایی. (2018). محاضرات في التوجيه المدرسي والمهني. بسكرة: دار علي بن زيد للطباعة والنشر.
26. مرسي محمد منیر. (1984). العملية الارشادية-اصولها وتطبيقاتها (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.
27. كريمة حیوانی، و فتیحة بن زروال. (2016). تقنین إستبیان محتوى العمل كروبار كركاك في مجال التعليم. مجلة العلوم الإنسانية(العدد6)

قائمة المراجع المعتمدة

28. زهية دباب. (2018). **ملتقى التدريب على البحث**. مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة السنة

الثالثة علم اجتماع . جامعة محمد خيضر بسكرة.

ثالثا- الرسائل والأطروحات الجامعية :

29. الربيعي ماجد زيدان. (2006). **ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب**

والآثار(رسالة ماجستير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

30. سعد بن محمد علي الهميم . (2010). **الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسياً**

وعلاقتها بالتسرب الدراسي : (دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني

تميم). رسالة جامعية (ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية:

المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

31. سعيد ابو عسكر محمد فؤاد. (2009). **دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة**

التسرب المدرسي في مدارس البناء غزة(رسالة ماجستر). غزة: الجامعة الاسلامية.

رابعا- المنشورات الوزارية:

32. وزير التربية علي بن محمد .القرار الوزاري رقم 827. (13/11/1991). **المتعلق**

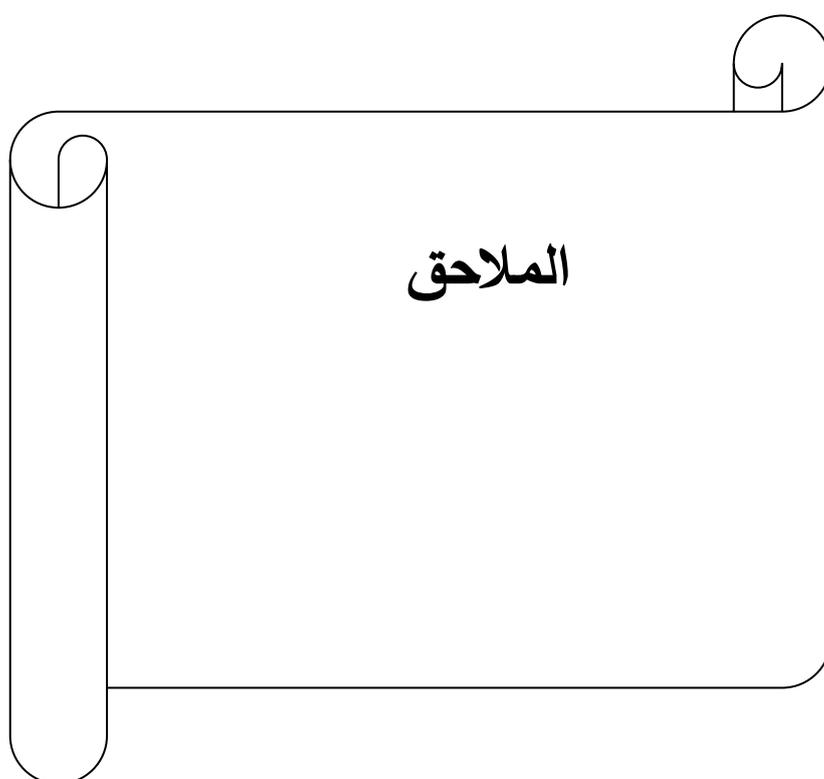
بتحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي ونشاطاتهم في المؤسسات

التعليمية. الجزائر: وزارة التربية والتعليم.

قائمة المراجع المعتمدة

33. وزارة التربية الوطنية. (عدد جوان، 2013). النشرة الرسمية للتربية الوطنية. القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية. المديرية الوطنية للتوثيق التربوي مكتب النشر.
34. وزارة التربية الوطنية. (المؤرخ في 18 ديسمبر 1991). المنشور الوزاري رقم 219/1241/91.
35. وزارة التربية الوطنية. (المؤرخ في 09/04/1997). القرار الوزاري رقم 319.

الملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-القطب

الجامعي شتمة-



الملحق رقم 01 :
إستمارة الإستبيان

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة استبيان حول :

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التسرب
المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة بثانوية الزعاطشة- بلدية ليشانة - بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علم الاجتماع تخصص علم إجتماع التربية

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالب:

زهية دباب

ايمن عبد السلام عدواني

ملاحظة: هذا الاستبيان الغرض منه البحث في مجال من المجالات التربوية المتعلقة بعملك التربوي مع التلاميذ، علما بأن إجابتك لا تستغل إلا بغرض البحث العلمي وأن نتائج هذا البحث متوقفة إلى حد كبير على مدى صدق إجابتك لذلك نرجوا من سيادتكم الإجابة بمنتهى الدقة والوضوح .شكرا على تعاونكم معنا وتقبلوا مني فائق التقدير والإحترام .

رجاء اضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة .

السنة الجامعية: 2020/2019

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية :

1. الجنس : ذكر أنثى :

2. السن :سنة

3. الشعبة:

4. النتائج المتحصل عليها :

تهنئة تشجيع لوحة شرف مقبول توبيخ

5. مستوى دخل الأسرة : جيد حسن متوسط منخفض مقبول

6. عدد أفراد الأسرة: 1-3 4-6 6-8 8 فأكثر

7. الحالة الاجتماعية للوالدين:

يعيشان معا احدهما متوفي منفصلان

المحور الثاني : دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في رصد عوامل التسرب المدرسي للتلاميذ:

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	أحيانا
1.	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بمتابعة أسباب تغييكم عن الحصص الدراسية.			
2.	يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني إلى التعرف على الحالة الصحية والنفسية لكم			
3.	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بملاحظة السلوكيات العدوانية التي يقوم بها بعض التلاميذ			
4.	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني على نتائجكم الدراسية في كل فصل دراسي			
5.	سبق و ان لجأت الى المستشار لحل مشاكل واجهتك في الدراسة			
6.	يعمل مستشارالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معرفة الحالة الاجتماعية لكم من خلال تحاوره مع أولياؤكم.			

الملاحق

			7. يحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معرفة المشكلات التي تعاون منها من خلال تحدته مع أساتذتكم.
			8. يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معرفة الحالة الاجتماعية لكم من خلال تحاوره معكم.
			9. يعمل مستشار التوجيه على معرفة الحالة الصحية من خلال لقاءاته معكم
			10. سبق وأن نصحك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بضرورة تغيير اتجاهك الدراسي لكي ينسجم مع نتائجك الدراسية
			11. يساعدكم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني تخطي الصعوبات الدراسية.
			12. يساعدكم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني على التكيف مع الوسط المدرسي.
			13. يرافقكم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني خلال فترة الامتحانات .
			14. أرشدك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الى كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت
			15. يرشدكم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الى سبل تحسين النتائج الدراسية لكي يتحقق طموحك الدراسي.
			16. يتواصل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مع الأساتذة والمساعدین التربويين من أجل معرفة مشكلاتكم الدراسية.
			17. يتواصل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مع الأساتذة من أجل معرفة المواد الدراسية التي تجدون صعوبة في استيعابها.
			18. يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بتعزيز المواقف الإيجابية لدى التلاميذ الراسيين عن طريق التشجيع المستمر وإطفاء المواقف السلبية اتجاه الدراسة أو بعض المواد الدراسية أو المدرسة أو

الملاحق

			المدرسين.
			19. يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بحث الأساتذة على الاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل ومعاملتهم بالاحترام والمحبة.

المحور الثالث: دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب بالمدرسي :

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	أحيانا
20	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتنشيط حصص إعلامية مع ولي امرك			
21	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بحث الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ			
22	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بالتنسيق مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية			
23	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول السجائر، المخدرات، الخمر.....			
24	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر			
25	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتوعية التلاميذ بمخاطر التغيب عن الحصص الدراسية .			
26	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أوقات الدراسة .			
27	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتوعية التلاميذ بمخاطر الإنخراط في الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة .			

الملاحق

			28. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتوعية التلاميذ بمخاطر الوقوع في البطالة نتيجة التسرب المبكر بدون شهادة مؤهلة للعمل.
			29. يخصص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني أياما إعلامية بالمؤسسة حول مخاطر التسرب المدرسي.
			30. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتوزيع مطويات حول آثار التسرب المدرسي.
			31. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بالتنسيق مع الأساتذة والهيئة الإدارية لمواجهة تسرب التلاميذ.
			32. يقترب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني من التلاميذ ويحفزهم على الدراسة.
			33. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بمتابعة الحالات التي تعاني من تأخر دراسي.

شكرا على حسن تعاونكم

ملحق

رقم (02):

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
سليمة حفيظي	علم اجتماع التنمية	أستاذ محاضر - أ -	محمد خيضر بسكرة
أسماء بن تركي	علم اجتماع تنظيم وعمل	أستاذ	محمد خيضر بسكرة
هنية حسني	علم اجتماع التربية	أستاذ محاضر- أ -	محمد خيضر بسكرة

ملحق رقم (03):
صدق المحكمين

البنود	محكم رقم 1	محكم رقم 2	محكم رقم 3	معامل الصدق	القرار
1	1	1	1	1	مقبول
2	1	1	1	1	مقبول
3	1	1	1	1	مقبول
4	1	1	1	1	مقبول
5	1	1	1	1	مقبول
6	1	1	1	1	مقبول
7	1	1	1	1	مقبول
8	1	1	1	1	مقبول
9	1	1	1	1	مقبول
10	1	1	1	1	مقبول
11	1	1	1	1	مقبول
12	1	1	1	1	مقبول

الملاحق

مقبول	1	1	1	1	13
مقبول	1	1	1	1	14
مقبول	1	1	1	1	15
مقبول	1	1	1	1	16
مقبول	1	1	1	1	17
مقبول	1	1	1	1	18
مقبول	1	1	1	1	19
مقبول	1	1	1	1	20
مقبول	1	1	1	1	21
مقبول	1	1	1	1	22
مقبول	1	1	1	1	23
مقبول	1	1	1	1	24
مقبول	1	1	1	1	25
مقبول	1	1	1	1	26
مقبول	1	1	1	1	27
مقبول	1	1	1	1	28
مقبول	1	1	1	1	29
مقبول	1	1	1	1	30
مقبول	0.66	1	0	1	31

الملاحق

مقبول	1	1	1	1	32
مقبول	1	1	1	1	33
مقبول	1	1	1	1	34